



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

كلية العلوم الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الإسلامية



**دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الإسلامية
في توعية المجتمع
برنامج كيف تتعامل مع الله؟ نموذجاً -**

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

الأستاذ المشرف:

الهاشمي قروف

الطالبة:

صباح رحومة

أعضاء اللجنة المناقشة

| | | | |
|---------|------------------------------|---------------|-----------------|
| رئيساً | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ محاضر أ | خالد حباسي |
| مشرفاً | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ مساعد أ | الهاشمي قروف |
| مناقشاً | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ مساعد أ | عبد الكريم حافة |

السنة الجامعية : 1436/1435 هـ - 2015/2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

« ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ »

سورة القلم الآية 1

شكر و عرفان

الشكر أولاً و آخراً لله سبحانه و تعالى أن يسر لي سبل
البحث، و أنار لي و ربه كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرف
الأستاذ الهاشمي قروف الذي تابع هذا البحث منذ بدايته إلى
نهايته .

كما أتقدم لخالص شكري لأساترتي الكرام الذين قاموا بتحكيم
الاستمارة و خاصة الأستاذ الدكتور رشيد خضير
كما أتقدم بشكر الخالص لخالي هيثم و الصحفي كمال ناوي و
الأستاذ عبد الكريم ناوي على مساعدتهم لي .
و أخيراً أوجه شكري لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في
إنجاز هذا البحث المتواضع .

صباح

Summary:

The study aims to know the role who play it the program of how to deal with god (Allah) ? the second part is in community awareness from the perfect dealing with god (Allah) and the members , under the technological development and the problems that surround it.

The study depended on descriptive method with using content analysis tool , and it included a number of content analysis categories which numbered 24 category , there are a verification of choosing the virtual honesty through distribution of content analysis form to a number of arbitrators specialists in the field of media studies and social study.

To achieve the goal through study , which it included all episodes of how to deal with god (Allah) ? the second part using comprehensive inventory method so that the sample consisted of 26 episodes out of 29 , this is because we took the first three episodes which is containing his story with a question , how to deal with god (Allah) ? and the twenty eighth episode recorded , (video) The last episode which included a selection of the best episodes that offered . The study concluded that the program of how to deal with god (Allah) ? the second part is doing the job of counseling and guidance , and this is a program that how to deal with god (Allah) ? the second part It has an important role in educating the community

Key words : Role , Religious programs , Islamic satellite channels , Awareness , Community

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع من خلال التعامل الأمثل مع الله و الأفراد في ظل التطور التكنولوجي و مشاكله التي تحيط بالمجتمع.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون، وتضمنت عدد من فئات التحليل المضمون بلغ عددها (24) فئة، و يتم التحقق من اختيار الصدق الظاهري من خلال توزيع استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين المختصين في مجال الدراسات الإعلامية و الدراسة الاجتماعية.

و لتحقيق الهدف من الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على كافة الحلقات من كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني و ذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل بحيث تكونت العينة من (26) حلقة من أصل (29) حلقة، و هذا لأننا حذفنا ثلاثة حلقات الأولى تحتوي على قصته مع سؤال كيف تتعامل مع الله؟ و الحلقة الثامنة العشرون اللقطات المسجلة (الفيديو)، أما الحلقة الأخيرة التي شملت مختارات من أفضل الحلقات التي عرضت .

و توصلت الدراسة إلى أن برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني يقوم بوظيفة الإرشاد و التوجيه و بهذا يكون برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني له الدور المهم في توعية المجتمع.

الكلمات المفتاحية : الدور ، البرامج الدينية ، الفضائيات الإسلامية، التوعية، المجتمع.

قائمة التمثيليات البيانية

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 69 |
| 02 | الموضوعات الفرعية الاجتماعية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 72 |
| 03 | الموضوعات الفرعية الاقتصادية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 74 |
| 04 | الموضوعات الفرعية الأخلاقية الدينية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 76 |
| 05 | الموضوعات الفرعية الروحية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 78 |
| 06 | الموضوعات الفرعية العبادات لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 80 |
| 07 | مصادر الإستشهاد المستخدمة لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 82 |
| 08 | أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 84 |
| 09 | الوسائل الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 86 |
| 10 | وسائل الإبرازية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 88 |
| 118 | اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني | 90 |
| 12 | زمن الموضوعات الرئيسية في البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 92 |

قائمة الجدول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 69 | الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 01 |
| 72 | الموضوعات الفرعية الاجتماعية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 02 |
| 74 | الموضوعات الفرعية الاقتصادية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 03 |
| | الموضوعات الفرعية الأخلاقية الدينية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 04 |
| 76 | الموضوعات الفرعية الروحية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 05 |
| 78 | الموضوعات الفرعية العبادات لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 06 |
| 80 | مصادر الإستشهاد المستخدمة لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 07 |
| 82 | أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 08 |
| 84 | الوسائل الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 09 |
| 86 | وسائل الإبرازية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 10 |
| 90 | اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني | 11 |
| 92 | زمن الموضوعات الرئيسية في البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 12 |

الإهداء

إلى التي سرت يرها بلمسة حب من قلبها للأروي فريضة شكر لجزيل

فضلها

"أمي الغالية"

إلى الذي جعل من حبات عرقه جسراً أوصلني إلى النجاح بكل حب إلى

رمز كبريائي و افتخاري .

"أبي الغالي"

إلى شموع سفخرتي و تاج اعتزازي إخواتي : بلال، يوسف، عماو الدين،

قيس .

إلى أخواتي العزيزات : هنية، سمية، زكية، فوزية، أسماء، جهينه .

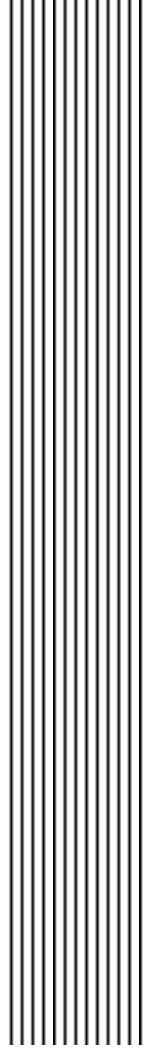
إلى كل زملاء و زميلات و فقة ماستر تخصص وعوة و إعلام و اتصال

2015/2014 م.

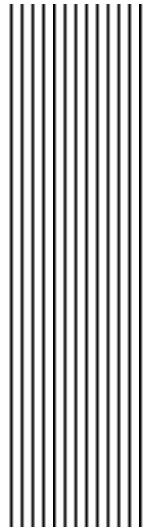
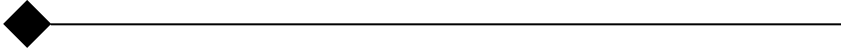
إلى كل أساتذة شعبة العلوم الإسلامية جامعة الشهبير عمه لخصر

الأروي .

صباح



مقدمه



مقدمة:

يرجع التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي اجتاح العالم في القرن العشرين إلى وسائل الإعلام عامة و خاصة الإعلام المرئي فأصبح العالم قرية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية وأصبح محطة بث عالمية أي ما يطلق عليه بالفضائية ، وانتشرت القنوات الفضائية في أنحاء العالم حيث تضطلع الفضائيات الإسلامية اليوم بمهمة جليلة وعظيمة فهي تطرح قيم وأفكار الرسالة الإسلامية الخالدة ، وتحاول إيصالها إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور المسلم وغير المسلم تتبع خلاله أنوار الهداية و العودة إلى طريق الإيمان والالتزام و العطاء وفق منحى الضوابط الشرعية التي تضبط العمل الإعلامي الإسلامي الملتزم وتميزه عن غيره.

تكمن حاجة المجتمع اليوم إلى البرامج الدينية والقيام بدورها على أكمل وجه في ظل المشاكل الاجتماعية المنتشرة وعليه يكون العمل المطلوب منها هو التوعية والتوجيه ونشر القيم الأخلاقية وهذا بإعداد الجيد للبرامج الدينية والأداء الأمثل من طرف الدعاة

تهتم الدراسة بالتعرف على الدور المنوط بالبرامج الدينية في معالجة مشاكل المجتمع التي يتخبط فيه اليوم من خلال تراجع الوعي داخل الأسرة والمجتمع برمته .

من أبرز البرامج الدينية برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني في قناة اقرأ الفضائية هذا بتحليل مضمونه .

وسأعتمد من هذه الدراسة على الخطة التالية التي تتلخص في جوانبها المنهجية و النظرية و التحليلية على النحو التالي:

حيث تناولت الإطار المنهجي لدراسة تحديد الإشكالية و أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وأسباب اختيارها و مفاهيمها كما ستعرض مجموعة من الدراسات السابقة بموضوع البحث ثم منهج الدراسة وأدواته ثم تحديد عينة الدراسة التحليلية

وكذا تحديد فئات التحليل ثم تحديد وحدات التحليل و القياس ثم إجراءات الصدق وثبات.

أما الجانب النظري للدراسة في جزئه الأول من الفصل الأول تحت عنوان : الإعلام المرئي ، ولقد تناولناه في أربعة مباحث هم:

المبحث الأول التلفزيون و يضم: تعريف التلفزيون و نشأته، خصائص و وظائف التلفزيون .

أما المبحث الثاني البث الفضائي مباشر و يضم: تعريف الأقمار الصناعية و نشأتها، البث الفضائي المباشر، أنواعه، مراحلها، ايجابياته و سلبياته .

أما المبحث الثالث الفضائيات العامة و تضم : تعريف الفضائيات العربية و تطورها، أنماط الفضائيات العامة و ايجابياتها و سلبياتها .

أما المبحث الرابع الفضائيات الإسلامية و تضم: تعريف الفضائيات الإسلامية و أسباب ظهورها وأهميتها، خصائص الفضائيات الإسلامية و وظائفها .

أما الفصل الثاني من الجانب النظري تحت عنوان: البرامج الدينية و دورها، ولقد تناولناها في أربع مباحث وهي:

المبحث الأول أهمية البرامج الدينية و أهدافها

أما المبحث الثاني أنواع البرامج الدينية الفضائية و تضم : أنواع البرامج الفضائية و البرامج الدينية الفضائية وأنواع المضمون الديني.

أما المبحث الثالث واقع البرامج الدينية الفضائية و تضم: محتوى البرامج و القضايا المطروحة والقائمين على البرامج.

أما المبحث الرابع دور البرامج الدينية في توجيه و توعية المجتمع و تضم : تعريف التوجيه و مصادر التوجيه البرامج الدينية و دورها.

أما الجانب التطبيقي للدراسة التي تناولنا فيها: الدراسة النظرية لبرنامج الديني
عينة الدراسة، ثم نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج الديني عينة الدراسة حسب
المضمون ثم حسب الشكل بالإضافة إلى عرض النتائج العامة للدراسة التحليلية، ثم
خاتمة وأخيرا توصيات الدراسة.

قائمة الجدول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 69 | الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 01 |
| 72 | الموضوعات الفرعية الاجتماعية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 02 |
| 74 | الموضوعات الفرعية الاقتصادية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 03 |
| | الموضوعات الفرعية الأخلاقية الدينية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 04 |
| 76 | الموضوعات الفرعية الروحية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 05 |
| 78 | الموضوعات الفرعية العبادات لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 06 |
| 80 | مصادر الإستشهاد المستخدمة لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 07 |
| 82 | أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 08 |
| 84 | الوسائل الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 09 |
| 86 | وسائل الإبرازية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 10 |
| 90 | اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني | 11 |
| 92 | زمن الموضوعات الرئيسية في البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 12 |

الإطار المنهجي

- ❖ إشكالية الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ تساؤلات الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ مفاهيم الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ نوع الدراسة و منهجها
- ❖ عينة الدراسة التحليلية
- ❖ تحديد فئات التحليل
- ❖ إجراءات الصدق و الثبات

❖ الإشكالية الدراسة:

إن المجتمع الذي نعيشه يفتقد لكثير من القيم الدينية التي يحثنا عليها القرآن الكريم والسنة النبوية وعليه يحتاج إلى معالجة ضرورية لأبد منها وهذا من خلال وسائل الإعلام وما تبثه من برامج دينية معدة من طرف الدعاة الجدد الذين لهم خبرة ودراية في عملية الاتصال بالدعوة إلى الله في زمن العصرية والتطور الملحوظ في جميع المجالات و الفضائيات الإسلامية واحدة من أهم هذه الوسائل التي لها مشاهدين من المجتمع ولما لها من دور فعال في توعية الجماهير المشاهدة للمضمون الرسالة وهذا بتغيير الوسط الاجتماعي المعاش وعليه فإن البرامج الدينية هي الأكثر قدرة على التوعية والكشف عن طبيعة الدور لذلك تهتم دراستنا بالتعرف على كيفية التي تناولتها البرامج الدينية من خلال توعية المجتمع.

ومن الدراسة وتحليل مضمون البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني للوصول في النهاية إلى معرفة هل قام برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني بدوره في توعية المجتمع.

▪ كيف يساهم برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع.

❖ أهمية الدراسة :

يرجع أهمية البحث في أنه يتجه الى المجتمع وهذا للحالة التي يعيشها مجتمعنا اليوم مع تطور الحاصل أحدث خلل في منظومة القيم الاجتماعية .

- تأتي أهمية هذا البحث من الدراسة نفسها في دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الإسلامية في توعية المجتمع دراسة تحليلية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني ، بحيث نقل مثل هذه الدراسات في الجزائر التي تهتم بالمعالجة الإعلامية للمجتمع والواقع المعيش بالبرامج الدينية.

- يبين دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الإسلامية في توعية الصحيحة للمجتمع.

- تبرز الأساليب و الوسائل الإقناعية المستخدمة في البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في انجاح البرامج الدينية.

❖ أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة بصفة أساسية إلى أبرز دور برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع و تنمية الوعي لديه.
- التعرف على دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الاسلامية في توعية المجتمع.
- بيان مفهوم القنوات الفضائية الإسلامية.
- تحديد طبيعة البرامج الدينية.
- ايضاح دور البرامج الدينية للجمهور المشاهد من خلال برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني بإلقاء الضوء عليه.
- معرفة أهم الموضوعات التي اهتم بها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني.
- معرفة أهم مصادر الإستشهاد التي تركز عليها برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني.
- معرفة أهم الوسائل والأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع .
- معرفة اللغة و الوسائل الإبرازية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني لتوعية المجتمع .

❖ تساؤلات الدراسة:

- تسعى دراسة دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الاسلامية في توعية المجتمع دراسة تحليلية البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني لإجابة عن تساؤلات
1. ما هو دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الإسلامية في توعية المجتمع؟
 2. ما هي أهم و أكثر المواضيع تناولا في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني؟

3. ما هي أهم مصادر الإستشهاد التي اعتمد عليها برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع؟
4. ما هي أهم الوسائل الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني لتوعية المجتمع؟
5. ما هي اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني لتوعية المجتمع؟

❖ أسباب اختيار الموضوع:

-أسباب ذاتية:

- 1) الوضع المعاش في المجتمع بكل اطرافه و التدهور في القيم الأخلاقية و بعد عن تعاليم الدين تقريبا.
- 2) رغبتني في دراسة البرامج الدينية عبر الفضائيات الإسلامية و خاصة برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني.
- 3) محاولة المساهمة لإثراء المكتبة الجامعية لهذا النوع من الدراسات.
- 4) قلة خبرتي في مجال البحث العلمي الميداني (تحليل المضمون) .

-أسباب موضوعية:

- أهمية دور البرامج الدينية عبر الفضائيات الإسلامية في الوقت الحالي وهذا لنشر الوعي في ظل الظواهر الاجتماعية السلبية داخل المجتمع.
- معرفة كيفية إسهام برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع.
- الكيفية التي جعلت من برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني له مكانة هامة ويعد من أبرز البرامج الدينية المتداولة في الفضائيات الإسلامية

❖ تحديد المفاهيم:

أ - الدور:

هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد فحين يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز.¹

تعريف آخر:

هو نمط السلوك المتوقع من شخص ما يشغل مركزاً ما أثناء تفاعله مع الآخرين وتصاب هذا الدور حقوق وواجبات، وهي على نوعين مكتسبة يحصل عليها الفرد من خلال سعيه وجهده و خبرته و منسوبة إلى الفرد من قبل المجتمع بغض النظر عن ميزات الفرد.²

ب - البرامج الدينية:

هي برامج متخصصة تهدف إلى تعريف المشاهد بنبع الدين الإسلامي الذي لا يغيض و تصنف البرامج الدينية حسب الآتي: برامج القرآن و تفسيراته، و برامج الأحاديث النبوية الشريفة، و برامج مقومات العقيدة الإسلامية، و برامج العربية الإسلامية (قيم و مثل)، و برامج نظام الحياة في الإسلام، و برامج السيرة النبوية المطهرة، و برامج النظام الروحي في الإسلام و برامج العبادات.³

¹ - احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . (لا:ط، بيروت: مكتبة لبنان،1982م)، ص 95 .

² -حسين فرحان و عدنان الاحمد ، مدخل الى علم الاجتماع الحديث.(لا:ط، عمان: دار وائل، 2001م) ، ص 91.

³ -فايزة بنت حميدان الصاعدي ، اسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق اهداف التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية الاسلامية ، قسم التربية الاسلامية المقارنة ، (1428هـ / 1429هـ) ، ص 10 .

ت - الفضائيات الإسلامية:

هي قنوات فضائية تقدم إعلاماً عربياً له هدف وفيه قيمة يلبي حاجة المشاهد من خلال مجموعة متنوعة من البرامج الجادة التي تمس حياته و تتناول إهتماماته الروحية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و تشبع رغباته الإنسانية من منظور إسلامي ، و تقدمها بجانب تقني حديث ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية.¹

ث - التوعية:

لغة: إن التوعية مأخوذة و مشتقة من كلمة " وعي " التي عرفها قاموس الصحاح وهو من المعاجم العربية الحديثة على النحو التالي: إن الوعي من الوعاء واحد الأوعية، يقال أو حيث الزاد و المتاع ، إذا جعلته في الوعاء.

ووعي الحديث يعيه وعياً: حفظه و أذن واعية

والله أعلم بما يوعون أي يضمرون في قلوبهم من التكذيب.²

ووعاه أي خفضه، تقول وعيت الحديث ، أعيه و عيا و أذن واعية و الله أعلم بما يوعون، أي يظهرون في قلوبهم من التكذيب و يقال لا وعي عن ذلك الأمر أي لا تماسك دونه.³

اصطلاحاً: نقصد بالتوعية " Consciousness " كمفهوم أنه عبارة عن اتجاه عقلي انعكاس يمكن لفرد من إدراك ذاته و إدراك البيئة المحيطة به و الجماعة التي ينتمي إليها كعضو و يذهب " جورج ميد " إلى أن عمليات الاتصال تساعد

¹ - إبراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات و أنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الإسلامية: قناة الرسالة نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، تخصص الإعلام، (2009/2010 م)، ص 6.

² - محمد محي الدين الحميد ، محمد عبد اللطيف السبكي ، المختار من صحاح اللغة.(لا:ط، مصر: مكتبة التجارية الكبرى، د.ت)، ص 578.

³ - اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح في اللغة و العلوم ، و تصنيف نديم مرعشلي و اسامة مرعشلي.(ط:1، بيروت: دار الحضارة العربية، 1973 م)، ص 1301 1302.

الفرد على النظر إلى نفسه و القيام بدور الآخرين و تعتبر عملية الاندماج للآخرين أو يمثل الظروف المحيطة شرطا أساسية الظهور الوعي.¹

ج - المجتمع:

إن كلمة مجتمع community تعني مجموعة متحدة من الناس قاطنين في بيئة واحدة لهم نفس الظروف المحيطة المشتركة . فقال مثلا مجتمع البادية أو مجتمع الريف أو مجتمع الحضر و المدن و يقال أيضا المجتمع المدني و المجتمع البدائي و يقال أيضا المجتمع الصناعي أو الزراعي أو التجاري و يقال المجتمع العربي أو المجتمع الغربي.

و هكذا فإن كلمة المجتمع تطلق على أشكال و ألون متعددة من المجموعات المتحدة من الناس مثل مجتمع المدرسة و مجتمع الجامعة و مجتمع المصنع و هكذا.²

❖ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: محمد بن علي هندية 1423 م، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية.

اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون البرامج الدينية في بعض القنوات الفضائية العربية من حيث نوع البرامج و الموضوعات المتناولة فيها و مصادر الاستشهاد المستخدمة و الأهداف التي تسعى إليها و أيضا أشكالها البرمجية.

¹ - محمد الجوهري و اخرون ، علم الإجتماع و دراسة الإعلام و الاتصال.(لا:ط، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1992م)، ص 289.

² - سناء الجبور ، الإعلام الاجتماعي. (ط:1، الأردن : دار أسامة ، 2010 م)، ص 10.

ومن أهم أهداف الدراسة التعرف على المظاهر التي تكشف عن تعرض والإهتمام من قبل الجمهور السعودي والعربي المشاهد لتلك البرامج الدينية.

أهم ما توصلت له الدراسة من النتائج:

- النواحي الفنية للبرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية تكاد تكون مفقودة والإخراج فيها على وتيرة واحدة خالية من الإبداعات الفنية، وهذا يشير إلى إهمال واضح لهذا النوع من البرامج.
- أوقات بث البرامج الدينية غالباً ما تكون في غير أوقات الذروة.
- إن تناول الموضوعات الدينية جاء بشكل غير متوازن.¹

الدراسة الثانية: فايزه بنت حميدان حمود الصاعدي 1428 م، اسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق اهداف التربية الاسلامية.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى لقد تطرقت في إشكالية، إلى أي مدى تسهم البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية؟

ومن أهداف هذه الدراسة تحليل مفهوم الإعلام و أبعاده و العلاقة بين الإعلام التربية و تطور و نشأة قناة المجد الفضائية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن أعلى هدف من أهداف التربية الإسلامية ظهوراً تحققاً في برنامجي حياة السعداء و الراصد هو ترسيخ العقيدة الإسلامية، حيث مثل الهدف بنسبة 97,26% من مجموع جميع أهداف التربية الإسلامية التي ظهرت في حلقات البرنامجين.

¹ - محمد علي هندية، (1423هـ/1424هـ)، رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إشراف د/سعيد بن ثابت .

إن أقل هدف من أهداف التربية الإسلامية ظهوراً و تحققاً في برنامجي حياة السعداء و الرائد هو تنمية التربية الجسمية، حيث لم تتجاوز نسبة ظهور هذا الهدف 5,84%.

من مجموع جميع أهداف التربية التي ظهرت في جميع الحلقات.¹

الدراسة الثالثة: فرحان محمود بن عبد العزيز (1417 هـ / 1997 م)، البرامج الدينية في التلفزيون اليمني واقعا وسبل تطويرها.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لواقع البرامج الدينية في التلفزيون اليمني من حيث محتوى تلك البرامج و طريقة إعدادها و تقديمها وإخراجها و مدى اهتمام المسؤولين في الإعلام اليمني تجاهها.

وقد استخدم الباحث المنهجين الآتيين للوصول إلى المعلومات التي تعنيه على تحقيق الهدف من بحثه:

- المنهج الوثائقي في الجانب النظري من الدراسة.
 - المنهج المسحي في جمع المعلومات التي تتعلق بواقع موضوع الدراسة.
- وتعددت أدوات الدراسة فشملت المقابلة و تحليل المضمون والإستبانة الخاصة بالجمهور و استبانة الدعاة و المصلحين.

و حددت الدراسة بالحدود التالية:

- حد إقليمي: و هو الجمهورية اليمنية .
- حد مؤسسي: تركز هذه الدراسة على قطاع التلفزيون اليمني .
- حد برامجي: تقتصر هذه الدراسة على البرامج الدينية في التلفزيون اليمني

¹ -فايزة بنت حميدان الصاعدي ، اسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية الإسلامية قسم التربية الإسلامية المقارنة، 1428-1429 هـ.

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن أفضل البرامج الدينية برنامج (فتاوى) بسبب أن البرنامج يجيب على تساؤلات و مشكلات المجتمع من خلال الرسائل التي يعرضها البرنامج.
- يظهر أن البرامج الدينية بشكل عام قد أخذت نمطا معيناً في تقديم فقراتها المختلفة و هو أسلوب الحديث المباشر.
- يوجد شبه اتفاق بين أفراد العينة على أن البرامج الدينية الحالية تفيد المشاهد في فهم العبادات و المعاملات.
- لا تختلف البرامج الدينية في التلفزيون اليمني عن بقية البرامج الدينية في تلفزيونات الوطن العربي من حيث التقديم، لذا جاءت النتيجة المتوقعة دائماً أن البرامج الدينية تقدم بطريقة مملة .
- البرامج الدينية تحتاج إلى تجديد في الأسلوب و العرض و التقديم.¹

❖ منهج الدراسة :

يعتمد البحث العلمي على عدة مناهج التي توصل كلها إلى إثبات حقيقة معينة أو تفسير ظاهرة في المجتمع.

المنهج العلمي هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.²

❖ تعريف تحليل محتوى:

وهو أسلوب أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة و على الأخص في الإعلام ، لوصف المحتوى الظاهر

¹ - فاطمة بنت سند العتبي، البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف دراسة تحليلية في الجوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج القنوات (المجد ، اقرأ ، الرسالة)، رسالة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، 1429 - 1430 هـ .

² - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي. (لاط، القاهرة: مكتبة النهضة العربية، 1968م)، ص 4 .

و المضمون لصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل المضمون و تلبية للإحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث.¹

❖ تحديد عينة الدراسة:

1. عينة الزمن:

تحددت العينة الزمنية للدراسة من بداية شهر رمضان 2011 م إلى غاية نهايته الموافق من 1 أوت إلى 29 أوت 2011 م .

2. عينة البرامج:

شملت الدراسة اختيار البرنامج الديني كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني الذي عرض على قناة اقرأ، و عدد حلقاته (29) حلقة.

3. عينة الحلقات :

لقد استخدمنا في الدراسة أسلوب الحصر الشامل و ذلك بتحليل 26 حلقة من أصل 29 حلقة، و هذا لأننا تجنبنا تحليل ثلاثة حلقات: الحلقة الأولى تحوي قصة الشيخ مشاري الخراز مع برنامج كيف تتعامل مع الله و الحلقة الثامنة و العشرون التي خصصت لأهم اللقطات المسجلة (الفيديو)، و أما الحلقة التاسعة و العشرون التي تحوي على مختارات من أفضل الحلقات التي عرضها.

❖ تحديد فئات التحليل:

هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون و محتواه، و هدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا

¹ - رشيد أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه و أسسه و استخداماته. (لا : ط ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 م) ، ص 24 .

المضمون و تصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية و الشمولية، بما ينتج
امكانية التحليل و استخراج النتائج بأسلوب سهل و ميسور.¹

و فئات التحليل نوعان هما:

فئة ماذا قيل؟ و تدور حول مضمون مادة الاتصال و المعاني التي تنقله ، و فئة
كيف قيل ؟ و هي بدورها تدور حول الشكل الذي قدم فيه المضمون.²

فئة ماذا قيل:

يقصد بها تحديد الموضوعات، أو ماذا يقال، أو حول ماذا يدور محتوى المادة
المدرسة و يتم في هذه الدراسة استخدام الفئات الفرعية الآتية:

1. فئة الموضوعات:

وهي الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون وقد احتوت الدراسة
التي بين أيدينا على الموضوعات التالية:

*موضوعات اجتماعية:

- بر الوالدين

- الفراق

- فقد حبيب

- اختيار الاصدقاء

- الظلم

¹- سمير محمد حسن ، تحليل المضمون . (لا: ط ، القاهرة : عالم الكتب ، 1983 م)، ص 88.

²- رشيد أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه و أسسه و استخداماته ، مرجع
السابق، ص 24 .

*** موضوعات اقتصادية:**

- البركة في المال

- الرزق

- العمل

- تحليل المعاش

*** موضوعات أخلاقية ودينية:**

- المعصية

- الغضب

- العبرة

- غض البصر

- هجرة القرآن

- الرياء

- الفتنة

*** موضوعات الروحية:**

- الخوف من الله

- الحياء من الله

- الخلوة مع الله

- محبة الله

- سمعت نداءه (الأذان)

- رحمة الله

- قيام الليل

- الدعاء الى الله

- الطاعة

***موضوعات العبادات:**

- التفكير

- الصلاة

2 . فئة الوسائل الإقناعية:

وهي الوسائل التي تعمل على جذب واستمالة المتلقي للرسالة الإعلامية ولها ثلاثة أنواع هي:

*استمالات منطقية: وهي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية والدليل والبرهان.

*استمالات عاطفية: وهي التي تخاطب وجدان المتلقي وانفعالاته.

*استمالات التخويف: وهي التي تقوم على شدة الإثارة العاطفية من ناحية المشاعر.

3 . فئة مصادر الاستشهاد:

وهي تضم الفئات الفرعية التالية: (القرآن الكريم السنة النبوية، السيرة النبوية، شواهد من الواقع ، شواهد من التاريخ، رأي شخصي ،شعر، مصادر أخرى).

4. فئة الأساليب الإقناعية:

وتضم فئات فرعية وهي: (الوعظ المباشر، النصيحة، القدوة الحسنة، ضرب الامثلة، القصة).

5. فئة كيف قيل؟

ويقصد بها شكل المضمون، وفي هذه الدراسة استخدمت فئات فرعية نذكرها:

1. فئة الوسائل الإبرازية: وتضم

* الفلم المسجل(الفيديو)

* الرسوم المتحركة

* الصور الفوتوغرافية

* الفاصل الموسيقي

* وسائل إبرازية أخرى

* لا يوجد وسائل إبرازية

2. فئة اللغة المستخدمة: و تضم: (الفصحى، العامية، المختلطة: وهي مزيج بين

العامية و الفصحى، اللغة الأجنبية)

3. فئة الزمن: الزمن الذي استغرق في بث الموضوعات الرئيسية وتضم:
(الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية و الدينية، الروحية، العبادات).

❖ وحدات التحليل والقياس:

أ. وحدات التحليل:

وهي الوحدات التي يتم العد أو القياس. وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى، الذي يبدأ بالفكرة، ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها، وبعد ذلك يأخذ المحتوى البناء الذي ينشر فيه على الصفحة أو يذاع في الراديو أو التلفزيون.

ب. أسلوب العد والقياس:

يعتبر التصنيف الذي يضعه الباحث لكل من فئات التحليل، ووحدات التحليل الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد أسلوب العد والقياس، ذلك أن التعامل مع الوحدات الكبيرة مثل الموضوع يختلف عن التعامل مع الوحدات الأصغر كالجمل والكلمات، وإن كان هذا لا يمنع من استخدام تكرار النشر في جميع الحالات كمقياس لهذه الوحدات.¹

❖ اختيار صدق وثبات التحليل:

1. صدق التحليل (validity):

ويقصد بالصدق مدى كفاءة الأداة لقياس ما وضعت لقياسه بتحليل مادة الاتصال وتعريف باتجاهاتها واستخلاص الصفات التي تميز ظواهرها.²

¹ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط:2، القاهرة: عالم الكتب، 1423 هـ / 2004م)، ص 233-235..

² - رشيد أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه وأسسه و استخداماته، مرجع السابق، ص 26 .

ولتأكد من الصدق الظاهري جرى عرض أداة التحليل على مجموعة من الأساتذة المحكمين¹ ذوي الخبرة في الإعلام ومناهج البحث ولإبداء رأيهم في استمارة التحليل ولقد أخذت ملاحظتهم وأرائهم بعين الاعتبار ووضعت في صورتها النهائية.

2. ثبات التحليل (reliability):

وهو ضرورة الوصول إلى اتفاق في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية.²

¹ - قائمة الأساتذة المحكمين:

أ.د/ رشيد خضير

أ.د/ عبد الباسط هويدي

أ/ الطاهر عمارة الادغم

أ/ هشام ميسة

² - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، (ل:نط ، الجزائر: ديوان المطبوعات

الجامعية،1979م)، ص 211.

الفصل الأول

الإعلام المرئي

المبحث الأول: التلفزيون

المطلب الأول: تعريف التلفزيون و نشأته

المطلب الثاني: خصائص التلفزيون و وظائفه

المبحث الثاني: البث الفضائي المباشر

المطلب الأول: تعريف الأقمار الصناعية و نشأته

المطلب الثاني: البث الفضائي و أنواعه و أبرز مراحله و إيجابياته و سلبياته

المبحث الثالث: الفضائيات العامة

المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية و تطور الفضائيات العربية

المطلب الثاني: أنماط الفضائيات العربية و إيجابياته و سلبياته

المبحث الرابع: الفضائيات الإسلامية

المطلب الأول: تعريف الفضائيات الإسلامية و أسباب ظهورها و أهدافها

المطلب الثاني: خصائص الفضائيات الإسلامية و وظائفها

المبحث الأول : التلفزيون

المطلب الأول : تعريف التلفزيون ونشأته

أولا / تعريف التلفزيون:

❖ لغة:

يطلق البعض على العصر الذي نعيشه "عصر التلفزيون " أن التلفزيون (Télévision) كلمة مركبة من مقطعين " Télé" وتعني عن بعد و " Vision " وتعني الرؤية. وبهذا يكون معنى كلمة كالاتي " الرؤية عن بعد ".¹

❖ اصطلاحا:

التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي وهي أهم وسائل الوسائل السمعية البصرية للاتصال بال جماهير عن طريق بث برامج معينة. وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية: بأنه جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل السينما) وعرضها، كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها، ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من الزجاج.²

¹- نعيمة واكد، مقدمة في علم الاعلام، (لا:ط، الجزائر: طاكسيج ، 2011 م)، ص 82 .

²-رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال والمفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،(ط:1، عمان:عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي،2008م)،ص107.

ثانيا / نشأة التلفزيون:

يعد التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية سمعية بصرية، وقد أسهم جون بيرد John . I . Baird الاسكتلندي وغيره من المخترعين في صناعة أول كاميرا تلفزيونية سنة 1926م، وبعدها بعامين أرسل أول رسالة (صورة تلفزيونية) من بريطانيا إلى أمريكا.

وقد كان التلفزيون في بدايته بالأبيض والأسود لكنه أصبح ملونا في منتصف السبعينيات من القرن العشرين.

ويعتبر التلفزيون أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين و يتميز بمزايا عديدة يشارك فيها باقي وسائل الإعلام وينفرد دونها بمزايا أخرى حيث يقدم للمشاهدين المعارف و الأفكار و الخيرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية و المعبرة المقترنة بالصوت الدال على عمق المشاعر و مغزى الأحداث والوقائع.

ويعتبر التلفزيون من أهم الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال وذلك للمزايا الشكلية التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى، حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة، واستطاع أن يحقق انتشارا في أنحاء العالم و مما زاد من الإقبال عليه أنه وسيلة للقطات المقربة تصلح للكشف عن الشخصية و ملامحها أكثر منها لنقل الأحداث.

وبالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم الكلمات و الصور المرئية و الصوت لتوليد الانطباعات و إثارة الأفكار عند الناس.¹

المطلب الثاني: خصائص التلفزيون و وظائفه

أولا / خصائص التلفزيون:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية. إذا من النادر أن نجد بيتا في أي جزء من العالم، يخلو من جهاز التلفزيون ولعل أبلغ وصف يوضح مدى التأثير الذي يتركه التلفزيون، ما ورد في الموسوعة الأمريكية سنة (1980) حيث وصفت التلفزيون بأنه أصبح يمثل عين الإنسان أذنيه.²

✓ التلفزيون وسيلة سمعية بصرية فهو بذلك يجذب إليه أحد أهم حواس التعلم لدى الإنسان إلا و هما السمع و البصر ، وقد أكدت بعض البحوث العلمية في مجال خصائص الفيزيولوجية البشرية أن (88 %) من المعلومات التي يحصلها الإنسان مصدرها حاستي: السمع (13 %)، و البصر (75 %) ولنا أن نقدر حجم الدور الذي يلعبه التلفزيون في مجالات الاتصال المختلفة.

✓ أن قدرة التلفزيون على المزج بين الصورة و الصوت، أمكن من تقديم المعلومات والأفكار و السلوكيات في صورة حية واقعية قريبة من مدارك

¹ - جمال العيفة ، مؤسسات الاعلام و الاتصال الوظائف، الهياكل، الأدوار، (لا:ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010)، ص 115.

² - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال و تكنولوجيااته الحديثة، (لا:ط، الجزائر: دار الخلدونية، 1433هـ- 2012م)، 136.

- المشاهد، وتعد الصورة الحية أحسن الوسائل إقناعاً، خاصة وأنها عالمية تفهمها كل الشعوب.
- ✓ يعتبر التلفزيون أسرع وسائل الاتصال الجماهيري، ويتفوق على الصحافة حيث يكفي قطع الإرسال في حالة وجود إعلان عن نبأ هام ليصل في اللحظة نفسها إلى أنحاء العالم.
- ✓ أكتسب التلفزيون ميزة الصدق لإعتماده على الصورة التي تخالف الكلمة المسموعة أو المقروءة في أنها وسيلة إقناعية تضيي الصدق (ولا يعني ذلك أن الصورة دائماً صادقة، فقد استخدمت للتضليل والتشهير من خلال عمليات الفنية معينة) والثقة على ما يقدمه من برامج و مضامين إعلامية و علمية ... فأوجد له مشاهدا أكثر استعدادا لتصديق ما يراه على شاشته التي تعرض المضامين المختلفة في أساليب و صيغ فنية جذابة.
- ✓ لا تتطلب مشاهدة التلفزيون من المشاهد استعدادات سابقة كالخروج من البيت و التردد على دور السينما، و قاعات العرض المسرحي مثلا ، حيث أن التلفزيون يعمل على نقل المشهد إلى المنزل، ولا يسبب للمشاهد أي عناء سوى الضغط على زر التحكم.
- ✓ للتلفزيون إثارة إيجابية في نضج شخصية وتنوع ميول الأفراد، و رغباتهم من خلال ما تعرضه برامجهم من معلومات و خبرات و خلاصة تجارب الآخرين في كافة المجالات، و ذلك بما تضيفه هذه المعلومات و الخبرات إلى شخصية الأطفال خصوصا، و الكبار بشكل عام من مكتسبات فنية و ثقافية و علمية تساعد على النمو الشخصي الإنفعالي والعقلي و العاطفي، ونمو القدرات الذاتية.
- ✓ إن قدرة التلفزيون بما لديه من طاقات فنية و جهود بشرية و آلية، وتقنيات علمية متطورة على تحويل المجردات إلى محسوسات تجعله في سلم الوسائل

الإعلامية الهامة في تيسير الفهم والإستيعاب خاصة بالنسبة للأطفال الذين تنقصهم القدرة الكاملة على فهم بعض المعاني المجردة بسبب ما يعوزهم من نمو عقلي وجسمي وانفعالي وخبرات وقدرات تؤهلهم لفهمها واستيعابها كما هو الأمر عند الكبار.¹

✓ يعتبر التلفزيون وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية و التربوية ، فهو وسيلة تربوية ناجحة، ووسيط جيد في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات علمية و إبداعية.

✓ تعمل محطات البث التلفزيوني في مجال زمني و مكاني محدود، فلا يمكنها إيصال بثها إلى أماكن ذات مساحات شاسعة، كما هي إمكانية الوسائل الإعلامية الأخرى، مثل: الصحافة، كما أنه يعرض برامج في وقت محدد لا يتيح للمشاهد فرصة المشاهدة والاستيعاب مرة أخرى، كما أنه لا يتيح له أي فرصة لإنتقاء أجزاء من برامج أو استرجاع المواد التي شاهدتها المواد التي شاهدها، فإن بث برنامج مهمان على قناتين مختلفتين في وقت واحد ، لا يجد المشاهد بدا من التضحية بأحد البرنامجين.

✓ يعتمد التلفزيون على مواد و أجهزة و أدوات فنية و تكنولوجية و الكترونية ذات كلفة عالية ليستطيع القيام بدوره الفعال و يتأثر البث التلفزيوني بعوامل الجو التي تتسبب في اضطراب الصوت و الصورة أو كليهما مما يشوش على وصول رسائل برامجه.

✓ يشارك التلفزيون في تطوير صفة السلبية، التي قد تصل إلى درجة الكسل و اللامبالاة بعامل الوقت، و التي تؤدي بدورها إلى الشرود الذهني ، وقد

¹ - رحيمة الطيب عيساني، مدخل الى الاعلام و الاتصال و المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية، مرجع السابق، 109-110.

يتعدى ذلك إلى اضطراب في أوقات الفراغ و التسلية و النوم و نظام الحياة اليومي بصورة عامة.

✓ يدفع التلفزيون الى العزوف عن المطالعة و القراءة الحرة ، لأن الإنسان يسلك دائما الطريق السهل ، فالمشهد (صورة و صورتا و حركة) ، يقتحم البيوت رغما عنا ، بينما المشاهدون في حالة من الاسترخاء و التلقي¹.

ثانيا / وظائف التلفزيون:

وله عدة وظائف أهمها:

❖ الوظيفة التربوية و التعليمية:

يعد التلفزيون بمثابة المعلم العظيم في مجال التربية و التعليم، اكتسب عليه في الانتشار لأنه يسمح لمدرس واحد بتوجيه رسالته التعليمية لملايين المشاهدين².

استخدام التلفزيون في مجال التعليم: أثبتت التجارب جدوى التلفزيون كوسيلة معينة للمدرس في إيصال المعلومات وإيضاحها للدارسين، وقد دعم دور التلفزيون في مجال التعليم والتعلم³.

❖ وظيفة التوجيه والإرشاد:

ترتبط عملية التوجيه و الإرشاد بتكوين الاتجاهات ، و خاصة اذا كان المجتمع يمر بمرحلة اصلاح او تغيير واسع النطاق . فالتلفزيون يستطيع ان يؤدي دورا هاما في

¹ - رحيمة الطيب عيساني، مدخل الى الاعلام و الاتصال و المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية، مرجع السابق، 111-112.

² - نعيمة واكد، مقدمة في علم الاعلام، مرجع سابق، ص 119 .

³ - مرجع نفسه ، ص 110 .

اكتساب الفرد اتجاهات جديدة ، او تعديل او تغيير في اتجاهاته القديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع.¹

❖ وظيفة الحوار و النقاش:

يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء ، و تلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة من خلال عملية الحوار والجدل و المناقشة، مما يزيد من القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، كما أن هذا يساعد في توحيد الأفكار والمشاركة في الوقت نفسه ويزيد التفاهم الكامل، ويساعد أيضا على الإطلاع و التعرف على الظروف المعيشية.²

❖ الوظيفة الإخبارية:

فهذه الوظيفة تعتبر من الوظائف التقليدية للتلفزيون، فالتلفزيون يوفر على الأفراد جهد الوصول الى الحقائق والمعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم وإدراك ما يحيط بهم مثل الأخبار بالمستجدات و الأحداث الدولية... الخ.³

❖ وظيفة تثقيفية:

يسهم التلفزيون في تعريف بكل المورثات الثقافية (العادات و التقاليد ، اللغات و اللهجات) القيم و المعايير الاخلاقية و المبادئ السامية التي تشكل مقومات حضارية اساسية للأفراد المتواجدين داخل المجتمع الواحد. فالبرامج التلفزيونية التثقيفية تركز الانتماء، التشاور، المشاركة و تنبذ كل اختلال وظيفي.⁴

¹ - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة . مرجع السابق ، ص 139.

² - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة . مرجع السابق، ص 139.

³ - مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، (لاط، عنابة: جامعة باجي مختار، د.ت)، ص171.

⁴ - نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، مرجع سابق، ص112.

❖ وظيفة الترفيه:

يعرف معجم المصطلحات الاعلامية الترفيه بأنه: النشاط الذي يؤدي الى توفير اللهو و التسلية للأفراد وهو أحد أهداف الاتصال الجماهيري.¹

تحتل الجوانب الترفيهية قدرا كبيرا من فكر رجال التلفزيون اليوم، و يطلق عليها وظائف التسلية و الإقناع، و هي تتضمن النواذر والطرائف وشملت الآن الاشهارات و الأغاني و المسرحيات، وكل مجتمع له طريقة في الترفيه و التسلية، و تختلف هذه الوظيفة باختلاف الزمان و مستوى التحضر.²

المبحث الثاني : البث الفضائي المباشر .**المطلب الأول : تعريف الأقمار الصناعية و نشأتها .****أولا / تعريف الأقمار الصناعية**

القمر الصناعي عبارة عن وسيط معلق في الفضاء على ارتفاع 36 ألف كيلو متر من سطح الأرض . ويمكن هذا الارتفاع القمر الصناعي من تغطية ثلث الكرة الأرضية بإشعاعه و لذلك فإن إطلاق ثلاثة أقمار الصناعية متزامنة (أي تدور مع الأرض بنفس سرعة دورانها) يمكنها تغطية الكرة الأرضية كلها بالإرسال و الاستقبال في نفس اللحظة.³

ثانيا / نشأة الأقمار الصناعية

يرجع أول تنبيه إلى إمكانية استخدام الأقمار الصناعية كأبراج شاهقة الارتفاع لاستقبال و إعادة إرسال الإشارات إلى " ارثر كلارك " وقد عبر من رأيه في مقال

¹ - نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، مرجع سابق، ص115.

² - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال و تكنولوجياته، مرجع السابق، ص140.

³ - سوزان يوسف احمد القليني ، الاتصال و وسائله و نظرياته، (ط:2، القاهرة: دار النهضة العربية،1999م)

ص115.

له عام (1945م) و تنبأ فيه إمكانية وضع أقمار صناعية في مدارات متزامنة مع حركة الأرض.

نشر في مجلة (Wireless world) مقال حدد من خلاله " كلارك " الخطوط العريضة للاتصال عبر الفضاء قبل أن تدور أول قمر صناعي للاتصالات حول الأرض بسنوات وتقوم فكرة " كلارك " على أساس وضع ثلاثة كرات معدنية كمرآة عاكسة في الفضاء، تبعد بمسافة متساوية عن بعضها البعض، وعلى مدار يجب أن يقع على ارتفاع (36000) كيلو متر فوق خط الإستواء.

وبذلك يمكن تجنب العوائق الاعتيادية المتمثلة في التضاريس ، كما يمكن تغطية مساحة كبيرة من الكرة الأرضية تصل الى (90 %) ولكن هذه المقالة المتقدمة عن أوانها ألا أن عصر الفضاء بدأ فعليا في اكتوبر (1957 م) عندما أطلق الإتحاد السوفياتي (سابقا) أول قمر صناعي في العالم وهو (سبوتنيك 1) الذي كان تدور 16 مرة في اليوم. واستمر هذا النقل و الإرسال التلفزيوني لمدة ساعة من الزمن تبعته الولايات المتحدة في عام (1960 م) بإرسال مجموعة من الاقمار التجريبية ثم ظهرت جملة من الشركات الأوروبية و الأمريكية التي أطلقت مجموعة من الأقمار الصناعية في فترة مابين (1963 م - 1964 م) أطلقت عليها (سينكوم) (سينكوم 3).

ثم توالى بعد ذلك العديد من الدول المتقدمة و النامية بإطلاق أقمار الصناعية و منها بعض الدول العربية التي اشتركت في قمر صناعي للتعاون الإعلامي (عريسات 1) (1980 م) ثم تعددت بعد ذلك مجموعة الأقمار الصناعية العربية، كما أطلقت مصر قمر صناعي (1998 م) ليشارك العديد من الدول الأخرى التي اهتمت باستخدام الأقمار الصناعية في مختلف المجالات.¹

¹ - محمد الفاتح ، تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة الإستخدام و التأثير ، (ط : 1، الجزائر:مؤسسة كنوز الحكمة ، 1432 هـ / 2001 م)، ص 18- 19 .

المطلب الثاني : البث الفضائي المباشر و أنواعه و مراحلته و إيجابياته و سلبياته.

أولا / تعريف البث الفضائي المباشر

هو توجيه الأقمار الصناعية إرسالها إلى المنازل مباشرة باستخدام موجات ميكروويف عالية التردد، و يكون هوائي الاستقبال المنزلي عبارة عن طبق صغير جدا و يتيح للمشاهد أن يرى عشرات القنوات التلفزيونية المرتدة من القمر الصناعي مباشرة و من أماكن مختلفة من العالم.¹

- ويعرفه الدكتور أحمد عبد المالك بأنه: الاستلام المباشر من القمر الصناعي إلى جهاز الاستقبال بالمنزل، أو عبر الكابل المرتبك بمحطة استقبال و توزيع ترددات أما ميكانيكية البث المباشر فتعتمد على قيام محطة ببث برامج أو مادة يحجز لها وقت على قمر صناعي تتعامل معه، بحث يقوم القمر الصناعي ببث المادة - في نفس الوقت بثها- إلى الدول أو الدولة المستقبلة لها. وعرفه أيضا بأنه: عملية بث مواد إلى القمر الصناعي يقصد إرجاعها إلى بقاع بعيدة لا يصلها إرسال الهوائي الأرضي توسعا في تقديم الخدمات الإعلامية إلى الناس.²
- مثل دخول شركات خدمات الإنتاج و البث التلفزيوني الفضائي إلى المجال الإعلامي العربي الجديد عاملا جديدا مهما في تطور القنوات الفضائية العربية بشكل عام، و البرامج التلفزيونية بشكل خاص، إذا أدخلت هذه الشركات مع مطلع القرن الحادي و العشرين تقنيات اتصالية متقدمة، ما يعرف بخدمة S.N.G يمكن نقلها بسهولة إلى أي مكان في العالم.

¹ - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (ط:1، القاهرة: دار الفجر، 2003 م)، ص453.

² - رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام و الاتصال مرجع سابق، ص 117 .

وتتعامل تقنية هذه الخدمة مع الأقمار الصناعية بموجب ترددات بث و استقبال فضائي، لنقل و غيرها من تلك المتعلقة بالإحداث المهمة للبرامج التلفزيونية لتضيف خدمات اعلامية مهمة للقنوات الفضائية العربية، كانت محددة فقط في القنوات الفضائية الإخبارية الدولية، مثل: CNN و BBC.

لقد كان للإمكانيات التقنية الجديدة التي حدثت في مجال الإنتاج التلفزيوني المرود الكبير في تطور الأشكال و المضامين البرمجية التلفزيونية ، فقد تمكنت الفضائيات العربية بفضل تلك الشركات، فضلا عن تعددية المصادر التي وفرها المجال الإعلامي الجديد، من تكوين شرائح مهمة من المتلقين، كانوا في عقود سابقة يتلقون المضامين الإعلامية المتعلقة بواقعهم من مصادر إعلامية دولية (بعد أن فتحت ظروف و شروط إنتاج مواد تلفزيونية كافية الباب واسعا في البلدان التي لا تملك الإمكانيات المادية و البشرية المطلوبة، إلى استيراد المادة الأجنبية الجاهزة).

تعمل شركات الإنتاج و البث التلفزيوني الفضائي عبر مكاتبها الإقليمية و الفرعية المنتشرة في أغلب المواقع العربية المهمة على تقديم خدمات البث المباشر ، عن طريق إجراء تغطيات إخبارية مباشرة و توفير صور تلفزيونية لأحداث المهمة و توفير المعلقين و المحللين السياسيين و العسكريين و الاقتصاديين و الرياضيين ...و غيرهم، لإجراء البرامج التلفزيونية الحية المباشرة على الهواء، من دول و مدن مختلفة في البلدان العربية و العالم¹.

ثانيا / أنواع البث الفضائي المباشر

ينقسم البث الفضائي الذي يصل إلى المنازل إلى ثلاثة أنواع :

¹ - اتصار ابراهيم عبد الرزاق و صفد حسام الساموك ، الاعلام الجديد ..تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، مرجع سابق ، ص 32 .

1 - البث المفتوح: (Open diffusion)

تصل إشارة الأقمار الصناعية في هذا النوع إلى منازل المشاهدين خلال أطباق الاستقبال الفضائية مباشرة (Dishes) ويمكن للمشاهدين أن يلتقطوا عدد كبير من القنوات التلفزيونية الدولية وفقا لحجم أطباق الاستقبال التي يتم استقبال الإرسال من خلالها بدون دفع مقابل مادي لهذه القنوات التلفزيونية.¹

تعتمد كل القنوات العمومية نظام البث المفتوح باعتبارها خدمة عامة للجمهور

557 قناة.²

2 - البث المشفر: (Code diffusion)

في هذا النوع تكون الإشارة الصادرة من القمر الصناعي أو محطة البث المركبة بطريقة معينة أو مشفرة خاصة بحيث لا يمكن استقبالها إلا إذا كان لدى المشاهد جهاز لفك الشفرة يسمى ديكودر و المشاهد لا يحصل على هذه الخدمة إلا إذا دفع الأجر المحدد لاستخدامها وهذا يعنى أنه لا يمكن استقبال البث الفضائي المشفر من خلال أطباق الاستقبال العادية.³

تعتمد (142) قناة على نظام البث المشفر ، و تركز اهتمامها على مجالي الرياضة و الدراما ، كمجالين يستحوذان على اهتمام جمهور واسع ، و يعزز هذا النوع من البث (المشفر) النزعات الفردية لاعتماده على الدفع المسبق .⁴

3 - البث الرقمي : Digital diffusion

¹ - سوزان يوسف احمد القليني ، الاتصال و وسائله و نظرياته ، مرجع سابق ، 119 .

² - صدقي موسى ، الفضائيات العربية ...ضخامة العدد ضمور المضمون ، مجلة تصدر عن المركز

ال فلسطيني للتنمية و الحريات الاعلامية " مدى الاعلام " ص 24 .

³ - سوزان يوسف أحمد القليني، مرجع سابق ، 119 .

⁴ - صدقي موسى ، الفضائيات العربية ...ضخامة العدد ضمور المضمون ، مرجع سابق ، ص 24 .

يعد استخدام النظام الرقمي في البث الفضائي أحدث أنظمة البث بالأقمار الصناعية و يتم هذا النوع من البث باستخدام نظام رقمي مع ضغط الإشارة وهو نظام يفتح المجال أمام تقسيم القناة القمرية الى سبعة أقسام ، كل قمر منها يصلح لحمل قناة تلفزيونية مستقلة و بالتالي أصبح القمر الذي يشتمل على 12 قناة قمرية مثلا في إمكانية توفير 84 قناة تلفزيونية أو أكثر مما أدى إلى خفض تكلفة استئجار القنوات و زيادة عدد المطروح منها في سوق الاستخدام الفضائي .¹

ثالثا / أبرز مراحل التي مر بها استخدام البث الفضائي في المنطقة العربية .

لقد أدرك العرب هيمنة التكنولوجيا الحديثة من جراء الانفجار الهائل في تقنيات الاتصال و الإعلام، و التحول إلى فكرة القرية الكونية، و اللحاق بركب ثورة المعلوماتية، الأمر تطلب من دول العالم العربي الاستعداد لمواجهة المتغيرات الدولية الجديدة بالخطاب الإعلامي الذي يناسبها و بالأساليب التي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة .

و حقيقة الأمر أن العالم العربي لم كن بعيدا عن المجال، إذ شهد البث الفضائي العربي عدة محطات هامة في مسيرته التي امتدت إلى ما يقارب من 37 عاما منذ انطلاقتها الأولى على الورق وفي أروقة مؤتمرات جامعة العربية عام 1967 و حتى يومنا الراهن، و قد تراوح عمر استخدام البث الفضائي في المنطقة العربية ضمن عدة مراحل مابين التحضير للانطلاق، و من ثم الانطلاق بشكل جزئي و عبر الإستفادة من تكنولوجيا الآخرين، ليشهد فيما بعد الانتشار الواسع الذي تمتاز به الفترة الحالية أثر إطلاق القمرين الصناعيين العربي " عربسات " و المصري " النايسات "، و يمكن اختصار هذه المراحل وفق لما يلي :

¹ - سوزان القليني ، الإتصال ووسائله و نظرياته . (دار الفكر المعاصر ، 2006) ، ص 140 .

(1) مرحلة التوصيات و التخطيط النظري :

وتم في هذه المرحلة رصد العديد من المؤتمرات العربية و الاجتماعات الخاصة التي تهدف للاستفادة و التحضير لإطلاق هذا البث ، و قد كان أولها كما سبق أن أشرنا توصيات مؤتمر وزراء الإعلام العرب المنعقد عام 1967 في مدينة بنزرت بتونس والتي نادى بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفرها نظم الأقمار الصناعية في تطوير وسائل الإعلام العربية، و خدمات التعليم، و ما رافق ذلك من إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية و تطوير اتحاد إذا عادت الدول العربية و توصية المؤتمرات اللاحقة التي عقدت بأشراف الجامعة العربية .

ويمكن اعتبار هذه المرحلة مرحلة توجيه السياسي، حيث كان التوجيه آنذاك سياسياً بحتاً، روعي فيه امتصاص الهزيمة العسكرية لنكسة يونيو و رفع الروح المعنوية، و إيصال صوت الحق العربي خارج المدى الإقليمي ، و بالتالي يمكن استخدامه في الاعلام الخارجي للقضية الفلسطينية.¹

(2) مرحلة التأسيس الفعلي و انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية**بعد تأسيس اتحاد الاذاعات العربية**

بعد تشكيل اتحاد الإذاعات العربية " ASBU " في عام 1969، دخل إنشاء الشبكة الفضائية العربية مرحلته الثانية التأسيسية، ففي التاسع من فبراير من عام 1969 انعقد في الخرطوم الاجتماع التأسيسي الأول لاتحاد الإذاعات العربية .

وقد بادر الاتحاد في العام التالي لتأسيسه 1870 لتشكل لجنة للربط التليفزيوني بين الشبكات الأرضية و الأقمار الصناعية ، و التي باشرت أعمالها بقاء الاتحاد العربي للمواصلات السلكية و اللاسلكية في مؤتمره العاشر ببغداد في العام نفسه .

¹ - سامي الشريف، الفضائيات العربية رؤية نقدية (لا.ط،دار النهضة العربية،2004م)، ص11.

وعلى إثر هذا التقرير اتخذت الجمعية العمومية لاتحاد إذاعات الدول العربية في دورتها الثالثة 1971 قراراً صادق عليه مجلس الوزراء العرب بتبني الدول العربية مشروع الربط التليفزيوني بين شبكات التلفزيون عن طريق قمر صناعي لاستخدامه في الأغراض التثقيفية و الإعلامية .

وعلى هذا حول اتحاد إذاعات الدول العربية في دورته الرابعة المنعقدة بدمشق عام 1972.

وبعد عام 1972 أول عام يشهد إقامة المؤتمر العربي لاتصالات الفضاء تحت رعاية اتحاد إذاعات الدول العربية في الأردن.

في 14 إبريل 1976 من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية نتيجة طبيعية و منطقية لتطور الأحداث، والتهيئة النهائية لإطلاق القمر الصناعي العربي الأول.¹

(3) مرحلة الاستفادة الجزئية من خدمات الدول المتطورة بشكل فردي :

قبل انطلاق القمر الصناعي الاول " عربسات " استفادت بعض الدول العربية من علاقتها مع بعض الدول الاوربية لظهور البث الفضائي على شاشاتها، كما حدث مع تونس و المغرب، حيث ظهر فيها عام 1989 البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية كبداية لتأريخ ظهور البث الفضائي المباشر في الوطن العربي عندما نشرت الصحف التونسية أن تونس بدأت تستقبل القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي عن طريق بث القمر الصناعي الفرنسي " تيليكوم " " Telecom " على امتداد عشرين ساعة في اليوم .

كما قامت البحرين ببث برامج تلفزيونات الخدمة الدولية الفضائية لهيئة الاذاعة الوطنية ستار عبر تليفزيونها الوطني في 15 نوفمبر 1991 لمدة 18 ساعة يومياً ثم

¹ - سامي الشريف، الفضائيات العربية، مرجع سابق، ص 11-14.

زاد فيما بعد ليصل في يناير من العام نفسه الى 24 ساعة يوميا ، كما قامت السودان بعد ذلك بأربع سنوات وعلى المباشر عبر الإنتلسات في 30 يونيو 1995 و ذلك قبل أن تستأجر إحدى قنوات العربسات رغبة في خفض النفقات، و مواكبات التطورات المتلاحقة وفق امكانيات السودان الاقتصادية الصعبة.¹

4) مرحلة الانطلاق الفعلية : وقد شملت هذه المرحلة :

أ - اطلاق القمر الصناعي العربي " عربسات " بأجياله الثالث ابتداء من عام 1985 .

ب - اطلاق القمر الصناعي المصري " نايلسات " ابتداء من عام 1998.

حيث نجم عن هذه المرحلة ظهور القنوات الفضائية العربية على خارطة

القنوات الدولية بشكل ظاهر و ملموس.²

رابعاً / ايجابيات وسلبيات البث الفضائي المباشر

■ ايجابيات البث الفضائي المباشر:

من أهم الإيجابية للبث الفضائي فيما يلي: سرعة تناول الأخبار في اللحظة ذاتها ازدهار المجال الرياضي، نشر الوعي الصحي، اتاحة الفرصة للمشاهد للاختيار بين القنوات و المضامين الاعلامية، التعرف على ثقافة الشعوب و مدى تقدمها، التعريف بالجهود التنموية، نمو ذكاء الاطفال و توسيع مداركهم الفكرية و تنشيط خيالهم و تعريفهم بتاريخهم و معالم حضارتهم.

¹ - المرجع نفسه، ص14-15.

² - مرجع نفسه، ص 15.

■ السلبيات البث الفضائي المباشر:

من اهم سلبيات للبث الفضائي فما يلي: تأثير المضامين في القنوات الفضائية وخاصة الاجنبية على الاتجاهات نحو الاستهلاك و انتشار نمط الاستهلاك الذي لا يلائم امكانات الدول، طغيان قيم و عادات مجتمعات مختلفة على عادات الامة العربية، و تشويه الثقافة العربية و الاسلامية و رموزها و الهاء الاطفال عن متابعة دروسهم، البعد عن وسائل الاعلام الوطنية، توسيع الفجوة بين الاجيال.¹

المبحث الثالث: الفضائيات العامة

المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية و تطور الفضائيات العربية

أولاً / تعريف القنوات الفضائية

• القناة:

لغة : هي الرمح الاجوف و كل عصا مستوية أو معوجة، ومجرى للماء² و (ج) قنوات و قنا و قنى، على فعول، وقنا، وكذلك القناة التي تحفر، والقناة عند العرب القامة و القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصب³.

¹ - عاطف عدلي العبود ، نهى عاطف ، الفن الاداعي ، مصر : مجلة تصدر عن اتحاد الاذاعة والتلفزيون ، العدد التاسع ، 18 يناير 2008 ، ص 181 .

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (ط: 4، مصر: مكتبة الشروق الدولية، (1425 هـ / 2004م) ص 764.

³ - ابن منظور، لسان العرب، تحق: نخبة مع العاملين ، ج 4، باب العين، (لا: ط ، القاهرة: دار المعارف لات) ص 3083.

• الفضاء:

لغة : هو المكان: فضا و فلان: خرج إلى الفضاء و يقال: هذا الكلام يفضى إلى كذا من النتائج.¹

• القنوات الفضائية:

اصطلاحا: هو اختصار لقنوات التلفزيون التي تبث من خلال الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموما بالزاوية و الإتجاه على البوصلة لتحديد إتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات.²

ثانيا / تطور الفضائيات العربية

لقد تطورت الفضائيات العربية كثيرا ففي خلال عشر سنوات تقريبا (منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين حتى الآن) زاد عدد القنوات التي يستقبلها الفرد مما لا يزيد عن مائة قناة في منتصف التسعينيات، إلى نحو 1000 بل 1500 قناة تقريبا في الوقت الحالى، بمتوسط زيادة سنوية تقدر بنحو 100 %، ولعل زيادة عدد الأقمار الصناعية التي أطلقت خاصة أقمار البث المباشر إلى البيوت، Direct to Home و الإتجاه الكلى إلى النظام الرقوى، وما يتضمنه من تفعيل لخاصية الضغط الرقوى Digital Compression، إضافة إلى الرغبة المتزايدة و المتنامية في استهلاك أكبر عدد من المخرجات الاعلامية.

¹ - مجمع الوسيط اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مرجع سابق، ص 683.

² - ابراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الإسلامية، قناة الرسالة نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط: كلية الإعلام، تخصص الاعلام، (2009/ 2010م)، ص6.

وعلى الرغم من حداثة معرفة المنطقة العربية، مقارنة بالدول الغربية، و بالقنوات الفضائية، التي تمثل أزمة و حرب الخليج 1990 - 1991 م بداية حقيقة لها ، إذ شهدت إطلاق القناة الفضائية المصرية بوصفها أول قناة فضائية عربية، فإن عام 2005 يمثل نقطة الذروة في منحنى الزيادة، إذ زاد عدد القنوات الفضائية من 120 قناة في عام 2002 الى 140 قناة في عام 2003، ثم الى 160 قناة في عام 2004، ثم الى ما يتراوح بين 180 و 200 قناة في نهاية عام 2005.¹

كما بادر القطاع الخاص إلى إطلاق الفضائيات الخاصة به، و تطورت أيضا أهداف ووظائف الفضائيات العربية فأصبحت اليوم تقوم بدور تعليمي لكافة المراحل الدراسية، و أنشأت قنوات خاصة بالبحث العلمي، و من الدول العربية التي تملك أكثر من قناة عربية (مصر ، السعودية ، الامارات المتحدة ، لبنان).²

¹ - سعيد الحديدي، عاطف العبد ، ايمن منصور ندا ، استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيرها فيهم دراسة حالة لطلاب معهد البحوث و الدراسات العربية ،(1427هـ - 2006م)،ص15.

² - إياد شاكر البكري ، حرب المحطات الفضائية ، (ط:1،عمان،دار الشروق،1999م)، ص 55 .

المطلب الثاني: أنماط الفضائيات العامة وإيجابياتها وسلبياتها

أولا/ أنماط الفضائيات العامة

يمكن تقسيم القنوات الفضائية التي ظهرت منذ بداية البث الفضائي من حيث طبيعة المادة الإعلامية و الرسالة و الاهتمامات إلى نمطين أساسيين:

النمط الأول: القنوات الإخبارية و العامة المملوكة للدول:

هو نمط القنوات الإخبارية و العامة المملوكة للدول و القنوات حاملة للرسائل السياسية و العقائدية، و التي رغم اختلاف بعضها عن بعض حيث الإخبارية لا تقدم أغاني أو أفلام كما هو حال القنوات العامة، إلا أنها تشترك في وجود ضوابط أكثر تشددا في التعامل مع المواد الإعلامية في جانب الضوابط القيمية و بوجود برامج سياسية و بوجود نشرات إخبارية... الخ يمكن تقسيمها كالاتي:

1 -القنوات الإخبارية و ظهر منها قناة الجزيرة و العربية و النيل للأخبار و أن و غيرها. وهي قنوات تقدم مواد إخبارية و برامج سياسية بالدرجة الأولى، و تهتم رسالتها الإعلامية، بمتابعة التطورات السياسية، و نقل الاخبار لحظة حدوثها، وكل منها تختلف رسالتها الإعلامية باختلاف الجهة المالكة او مطلقه القناة .

2 - القنوات العامة للدول - و نظيرتها المتخصصة - المفتوحة للمشاهدة ، وهي قنوات اقرب الى تحويل البث الفضائي المحلي او الوطني الى نطاق فضائي دولي ، سواء لربط من هم في المهاجر من مواطني تلك الدول او للمزاحمة على نسبة المشاهدين لسياسة كل دولة وظهر منها قناة لكل دولة عربية بلا استثناء اللهم الا الصومال . وقد اطلقت بعض الدول العديد من القنوات المتخصصة في مجالات بعينها .

3 - القنوات ذات الرسالة و الموقف السياسي و العقائدي المحدد سلفا ، وهي قنوات خاصة كما هو الحال في قناة المنار و قناة المجد و اقرا و غيرها . و هي قنوات ذات رسالة عقائدية و سياسية ، و بعضها يركز على قضايا سياسية بعينها و بعضها يقدم توعية دينية اسلامية ، حسب رؤية مطلقى القناة و هناك من يربط بين التوعية او الدعوة للدين الاسلامي و بين القضايا السياسيةالخ.¹

النمط الثاني : هو القنوات الخاصة التجارية : و هو نمط يعتمد بالأساس على مصادر غربية في مواده الاعلامية المبنوثة أو كانت تبث برامج غربية معربة أو نسخا عربية من برامج غربيةالخ ، وهي تنقسم الى قسمين :

1 - القنوات التي تعتمد في معظم مادتها الإعلامية على قنوات غربية أو أمريكية تحديدا و التي تتكون من شبكة كاملة من القنوات و هي قنوات مشفرة ، يتم استقبالها بنظام الإشتراك .

2 - القنوات التجارية التي تقدم الأغاني أو الأفلام أو البرامج الترفيهية، و الأولى أصبحت تنمو بمعدلات غير مسبوقه تقليدا لقنوات غربية بنفس التخصص و الثانية كما هو أحد قنوات أم بيسي و هي تعرض الأفلام الأجنبية - الأمريكية - طوال 24 ساعة .

و الأخيرة التي تقدم برامج عامة أغلبها برامج ترفيهية قد ذاع صيتها من خلال برامج الواقع، و التي شغلت الرأي العام خاصة الشباب لفترة من الوقت . و هذه

¹ - محمد المسفر ، تحليل الرسالة الاعلامية تأثير الفضائية العربية على الشباب العربي ، مجلة المفكر جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية العدد:3، ص 46 .

القنوات تلعب دورا شديدا في نشر ثقافة الاستهلاك و تكريس التبعية الثقافية و الإعلامية في الوطن العربي.¹

ثانيا/ ايجابيات و سلبيات القنوات الفضائية

للحديث عن الفضائيات، لابد من التطرق إلى وجهين متناقضين لها ، الوجه المتعلق بالسلبيات، و الآخر المتعلق بالايجابيات ، فقد فتحت افاقا رحبة زادت من رصيد المعرفة الانسانية الواسعة و الاطلاع عن كثر على العالم ، لمن تجاوزا الوقوع في مخاطرها و فهم كيفية التعامل معها لجني الأرباح منها دون تكبد الخسائر.

1. ايجابيات القنوات الفضائية

✓ المساعدة في تحقيق التنمية و التعليم وسرعة اوصول المعلومات إلى المناطق النائية و المعزولة، عن طريق التلقي المباشر من الاقمار الصناعية التي تسبح في فلك السماء، و التي تجاوزت جميع الحدود، و دخلت المنازل بدون استئذان ناقله العالم بين يدي المستخدم بكل ما فيه و الإطلاع المباشر عليه.

✓ أنها تحمل مواد إعلامية ذات فائدة كبيرة للمشاهد، منها القنوات التعليمية التي توفر حصصا مجانية في مختلف العلوم، و القنوات الثقافية التي تعرض الندوات و الحلقات النقاشية المثمرة، إضافة إلى مواقع نقل الأخبار الهامة من سياسة و اجتماعية و ثقافية و اقتصادية ومن قلب الحدث، و بأقصى سرعة ، و ما تعرضه بعض القنوات من دراما هادفة للمواطن المستخدم تساهم في تماسك الأسرة العربية.

¹ - محمد المسفر ، تحليل الرسالة الاعلامية تائير الفضائية العربية على الشباب العربي ، مرجع السابق ، ص

✓ ساهمت الفضائيات في ربط المغتربين العرب عموماً بوطنهم الكبير، و أسهمت في رآب الصداق الذي أصيبت به مؤسسات العمل العربي المشترك، و تحسين الصورة التي رسمتها الصهيونية للعرب في دول أوروبا و أمريكا، و ما يمكن أن يؤدي ذلك إلى المحافظة على التراث العربي عند توجيهه مثل هذه القنوات لخدمة المستقبل العربي و ازدهاره .

✓ وجود الفضائيات الدينية التراثية الهادفة التي تركز اهتمامها على التراث العربي و تطرح له المقومات الأساسية للمحافظة عليه. و تقف ضد مما تطرحه القنوات العادية لتشويه التراث العربي والإسلامي.¹

2. سلبيات القنوات الفضائية

مقابل إيجابيات الفضائيات ثمة العديد من السلبيات ومنها:

✓ أن الفضائيات تعد من الأذرع الرئيسية للعولمة لذا تسعى ايديولوجيتها إلى إسقاط الارتباطات العائلية و الوطنية و الدينية و القومية و الثقافية و الطبقة للإنسان بغية ربطه بالتكنولوجيا و الحياة الجديدة التي تصنعها الأجيال المتعاقبة في تطوراتها المختلفة.

✓ أن كثرة البرامج الوافدة من الفضاء سترغم أفراد الأسرة على الجلوس ساعات طويلة لمشاهدتها ، مما يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة.

✓ أن الفضائيات تساعد على تغيير الإرث القيمي و استدخال الأفكار و القيم المستوردة عليه ، التي قد لا تتوافق مع التراث العربي و الإسلامي .

¹ - عبد الله الدوبي ، علي امر ، اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، الأردن ، مجلد 24 ، العدد 3، 2011م ، ص 584 .

- ✓ ارتباط جميع سكان الارض بالصحون الفضائية و بالقنوات التلفزيونية ذاتها الموجودة في كل أنحاء العالم، و الموجهة لجمهور عالمي معولم و ليس للجمهور المحلي.
- ✓ أن اعتماد الأقطار العربية على وكالات الأخبار الأجنبية ، التي تعتمد إلى صياغة الأخبار بشكل يحقق ما تسعى إليه الدوائر الغربية من تشويه لمواقف الإنسان و اتجاهاته، و بذلك أصبحنا مستهلكين لأخبارهم و أفكارهم و عاداتهم و تقاليدهم.
- ✓ أن استنساخ برامج اللهو و الإثارة غير المألوفة التي جربتها التلفزيونات الغربية في إطار ما يسمى ببرامج التصوير الواقعي أو تلفزيون الواقع ، أوقعت العديد من المحطات الفضائية العربية في فخ المحذور أخلاقيا و قيميا عن طريق تلك البرامج.
- ✓ تسابق الفضائيات العربية على إرضاء الجمهور العربي خاصة فئة الشباب و اجتذابه بأي وسيلة لبث المواد التي تتعارض مع التنشئة الإجتماعية العربية خاصة البرامج التي تثير الغرائز الجنسية الغريزية.¹

¹ - عبد الله الدبوبي ، علي اممر، اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات، مرجع السابق، ص

المبحث الرابع : الفضائيات الإسلامية

المطلب الأول : تعريف الفضائيات الإسلامية وأسباب ظهورها وأهدافها

أولا / تعريف القنوات الفضائية الإسلامية

هي قنوات ملتزمة بنهج عقائدي لا تخرج عنه في كل ما تقدمه الى مشاهديها من متبني العقيدة أو المذهب أو الخط الأيديولوجي.¹

ثانيا / أسباب ظهور القنوات الفضائية الإسلامية

ثمة عوامل عديدة طرحت نفسها على الساحة الإعلامية في مجال الإذاعة و التلفزيون مع ظهور الأقمار الصناعية و بداية عصر السموات المفتوحة نذكر منها ما يلي:

- ظهور التخصص كإحدى سمات المجتمع الحديث، ثم بدأ الاتجاه العالمي نحو الإعلام المتخصص في الدول المتقدمة فقد ظهرت منذ فترات طويلة قنوات متخصصة في الرياضة و لاققت نجاحا ، تلاها ظهور قنوات متخصصة داخل التخصص بمعنى وجود قنوات متخصصة في لعبة واحدة من الألعاب الرياضية فهناك قنوات لكرة القدم فقط و ثمانية السلة و ثلاثة للمصارعة .. وهكذا.
- وفرة القنوات و رخص تكاليفها كنتيجة للتطور التقني، و بالتالي أصبح ممكنا أن تكون هناك قنوات متخصصة تجذب أهل الاختصاص حتى غدت هناك قنوات مرتبطة بنشاط معين أو هواية معينة أو لتسويق سلعة واحدة فقط مثل قنوات العقارات أو السيارات وما إلى ذلك.
- زيادة الاستثمارات العربية في الإعلام الفضائي علي أيدي بعض رجال الأعمال العرب الذين يستثمرون أموالهم في مجال الإعلام عامة و الإعلام المتخصص

¹ - ابراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات و أنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الإسلامية، مرجع سابق، ص 16.

على وجه التحديد و لسوف نشير إلى مالكي أهم لقنوات الدينية و تأثير الملكية على سياسيات القناة و زيادة عدد الممولين الذين يستثمرون شطرا من أموالهم في صناعة الإعلام الفضائي بصفة عامة، كما هو حال الوليد بن طلال مع القنوات الغنائية الفنية (روتانا) ثم اتجاهه نحو إنشاء قنوات دينية بعد ذلك حيث رأى أن يظهر شطرا من ماله في الاستثمار في فضائيات دينية فأنشأ قناة " الرسالة " و كذلك الحال مع بعض أثرياء الخليج الذين هالهم ما يرونه من عري و تهتك في الفضائيات الغنائية، فأرادوا أن يجاهدوا بأموالهم ، فأنشأوا قنوات دينية لإحداث حالة من التوازن، فمثلا أنشأت الشركة الإعلامية العربية قناة اقرأ و انشأ الشيخ مشاري بن راشد العفاسي قناة العفاسي و هكذا.

- تحرر الاعلام الفضائي من سيطرة الحكومات و إحتكارها لوسائل الإعلام، فلا شك في أن كثيرا من الحكومات العربية ترى في الإعلام أداة من أدوات السيطرة و غسيل المخ، بل ترى فيه حصنا من الحصون التي تحتمي بها من النقد و درعا من دروع التبرير لقراراتها الصحيحة و الخاطئة¹.

ثالثا / أهداف الفضائيات الإسلامية

ولها عدة أهداف منها:

- نشر العقيدة الإسلامية و الدين الإسلامي و التعريف بإحكامه و أصوله و قواعد.
- المحافظة على تعاليم الدين و السلوك الإسلامي و التعريف بالحضارة الإسلامية و التوجه إلى العالم بلغات متعددة لخلق التقارب الثقافي و الفكري معها.

¹-حسن نيازي الصيفي ، الفضائيات العربية في عصر العولمة الفرص و التحديات ..الواقع والطموحات،(ط:1،القااهرة،دار الهندسية، 2010)، ص121- 122 .

-التعريف بالتراث و الثقافة الإسلامية و العمل على إزالة كل تشويه فكري أو ثقافي تعرضت له جراء الدسائس من القوى المعادية للإسلام و محاولة نشر الأفكار و القيم التي جاءت من أجلها الإسلام و ترسيخها في المجتمعات العربية.

-تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام و المسلمين بنقل الصورة الواقعية عن هذه المجتمعات و أنماط حياتها و عاداتها و أخلاقها في التسامح و حب الآخر.

-جعل القنوات الفضائية الإسلامية منابر أقل الرسالة الإسلامية بأسلوب متطور يتمتع بخصائص الإعلام المعاصر الذي يعتمد التشويق و الجذب و الإثارة من خلال شرح فضائل الإسلام و تعاليمه بقصص شيقة و جذابة و تشجيع الإنتاج العربي للأفلام الإسلامية بهدف التعريف بشخصيات الإسلام و مآثره و تقديم الدعم للمؤسسات الإنتاج، و إنتاج الأفلام المتحركة (أفلام كرتون) الإسلامية للأطفال لتوعية النشء و تثقيفه دينيا و هناك بعض التطبيقات الناجحة مثال ذلك ما يعرض من أفلام كرتون على قناة الفجر الفضائية.¹

¹- يسرى خالد ابراهيم ، الفضائيات الإسلامية بين الخبرة الإعلامية و التأصيل العلمي، مجلة الجامعة العراقية، كلية الآداب، قسم الإعلام، العدد: 28، ص 431 .

المطلب الثاني: خصائص الفضائيات الإسلامية و وظائفها

أولا / خصائص الفضائيات الإسلامية

إن الإعلام الإسلامي - ومنه الفضائيات الإسلامية - يمتاز بميزات و خصائص عدة جعلته مغايرا لمثيله من الفضائيات و وسائل الإعلام الأخرى. ويمكن إجمال تلك الخصائص بالأمور الآتية:

- ✓ إعلام عقائدي بالدرجة الأولى مرتبط ارتباطا راسخا بالعقيدة الإسلامية.
- ✓ إعلام مسؤول يتسم بالمسؤولية لأنه قائم على الإيمان بالجزاء، مما يؤثر في أخلاق الناس و عملهم و شخصياتهم.
- ✓ إعلام رسالي ، أي له غاية و هدف و رسالة.
- ✓ إعلام مرن يتفاعل مع قضايا الأمة المصيرية تفاعلا حقيقيا.
- ✓ إعلام متزن لا يقول إلا خيرا.
- ✓ إعلام عام لعموم البشر من منطلق أن الدين الإسلامي للناس كافة.
- ✓ الوضوح و الكمال من حيث المصدر و العطاء.¹

ثانيا / وظائف القنوات الفضائية الإسلامية

إن وظائف الإعلام الإسلامي لا تبتعد كثيرا عن وظائف الإعلام العام إلا في التوصيف بما يتلائم مع ضوابط الشريعة وقيم المجتمعات الإسلامية و يمكن أن نحدد وظائف الإعلام الإسلامي ب (الدعوية و الإخبارية و العلمية و التربوية و الاجتماعية التنموية و الخدمات العامة و الترفيهية و أخيرا الوظيفة الإعلانية التسويقية).

¹ - ابراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات و أنماط مشاهدة طلبة الجامعات الاردنية للقنوات الإسلامية مرجع سابق، ص 19.

إن أهمية الإعلام الإسلامي تأتي بأنه يريد إبراز توجه الحضارة الإسلامية و يعبر عن عقيدة الإسلام و منهجيته في معالجة مشكلات المجتمع ، و تتجلى القنوات الفضائية الإسلامية بوصفها من أنسب الوسائل الإعلامية لنقل الرسالة الدينية الإسلامية إلى العالم و الداعية إلى نشر المفاهيم الإسلامية في كل مكان بما تمتلكه من خصائص و إمكانيات في التأثير على المتلقين سواء كانوا من النخبة أو عموم المجتمع.

وتسعى هذه القنوات تقديم إعلام هادف و مميز يلبي حاجات المشاهدين من خلال مجموعة متنوعة من البرامج الجادة التي تمس حياة الجمهور و تتناول اهتماماتهم الروحية و تشبع رغباتهم الإنسانية في منظور إسلامي مستندة على قاعدة كتاب الله و سنة نبيه محمد (صلى الله عليه و سلم) و هي بهذا المفهوم لها وظائف كثيرة و مرامي عظيمة الأهمية ، إذ تعد السفير الذي يحمل القيم الإسلامية و يحمل النظرية و النموذج و المثل الأعلى إلى العالم .

وقد تلتقي القنوات الفضائية الإسلامية مع منظومة القنوات الفضائية العامة إلا أنها تفترق عنها بالالتزام العقائدي الذي يعكس العقيدة الإسلامية بشكل فاعل و مؤثر و ليس بمجرد عبارات تردد و قد أكد على ذلك المؤتمر الثاني للإعلام الإسلامي العالمي الذي عقد في جاكرتا بأندونيسيا في 15 / 12 / 2011 م، حيث نصت المادة الأولى من ميثاق الشرف على ضرورة التزام الإذاعات الإسلامية المرئية و المسموعة إزاء الإنسان بأن: تقدم له الحقيقة الخالصة وأن تعمل على تكامل الشخصية الإسلامية مع تميمتها فكريا و ثقافيا و اجتماعيا و سياسيا ، و أن ترسخ إيمانه بالقيم الإسلامية و المبادئ الخلقية الأصلية النابعة من الدين، وفي المادتين (6 و 7): تلتزم الإذاعات الإسلامية المسموعة و المرئية بالتدقيق فيما يذاع

و يعرض من برامج و أن تتيح للمواطن فرصة المشاركة بالرأي و النقد و طرح المشكلات و وجهات النظر.¹

لذا فإن القنوات الفضائية الإسلامية لابد أن تتميز عما سواها من القنوات الفضائية العامة بأن تكون: عقائدية ملتزمة و لها رسالة مسؤولة و مقيدة بالفضيلة والأخلاق و القيم وأن تحرص على ترشيد خطابها و برامجها، خاصة و أن المفاهيم الإسلامية خالصها الكثير من الشوائب وأكثرها مما لا تدرکه عقول جماهير الأمة مما سبب فتنة بل و إنكار.

¹ - رعد جاسم الكعبي ، بشرى داود السنجري ، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية و علاقته بمقروئية الكتاب ،مجلة كلية الآداب،جامعة بغداد:كلية الإعلام قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، العدد:102، ص626-627.

الفصل الثاني

البرامج الدينية و دورها

المبحث الأول: أهمية البرامج الدينية و أهدافها في القنوات الفضائية

المطلب الأول: أهمية البرامج الدينية

المبحث الثاني: أنواع البرامج الدينية الفضائية

المطلب الأول: أنواع البرامج الفضائية

المطلب الثاني: البرامج الدينية

المبحث الثالث: واقع البرامج الدينية

المطلب الأول: محتوى البرامج و القضايا المطروحة

المطلب الثاني: القائمين على البرامج

المبحث الرابع: دور البرامج الدينية في توعية و توجيه المجتمع

المطلب الأول: مفهوم التوجيه و مصادر التوجيه البرامج الدينية

المطلب الثاني: دور البرامج الدينية

المبحث الأول : أهمية البرامج الدينية و أهدافها في القنوات الفضائية الإسلامية

المطلب الأول : أهمية البرامج الدينية

إن الحاجة لتقديم برامج دينية تلفزيونية في وقتنا الحاضر مهم جدا في ضوء إفرزات وسائل الاتصال الحديثة و خاصة التلفزيون بقنواته الفضائية المتعددة ، و ما صاحب هذا البث من هدم أخلاقي و توليد عادات و تقاليد خارجة عن قيما الإسلامية ، إضافة الى ذلك أن الدعوة الى الله - عز وجل - بما لها من مهمة عظيمة في تبليغ هدى الله للناس أجمعين تحتاج الى استخدام كل وسيلة متاحة للاتصال بال جماهير و إعلامهم هدى الله على الوجه الصحيح ، فالدعوة و إن استخدمت وسائل و أساليب اتصالية قديمة في عهد الدعوة الأول و عهود الدعوات الإصلاحية بعد ذلك ، إلا أنها اليوم بحاجة الى استخدام وسائل الاتصال الحديثة و أساليبه لتسير على نهج الدعوة نفسه في نشر هدي الله و محاربة البدع و الأفكار و القيم الخارجة عن ديننا الحنيف.

إن حاجة المجتمع المسلم إلى البرامج الدينية، حاجة ملحة ، بل إن علماء المسلمين منهم من طالب بقنوات إسلامية تواكب تطور العصر و تحمل رسالة الإسلام إلى كافة شعوب العالم.¹

¹ - محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية « دراسة تحليلية ميدانية تقويمية على عينة من البرامج دعوية و الجمهور السعودي و العربي » ، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام ، كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1423/1424 هـ، ص 69-70.

المطلب الثاني : أهداف البرامج الدينية

البرامج الدينية المتخصصة بهذا المفهوم تدخل في إطار الإعلام الإسلامي الراشد و أهدافه و هذه الأهداف تنقسم الى قسمين:

القسم الأول :

أهداف تدعيم الإسلام، انطلاقاً من مبدأ الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و يندرج تحت هذا القسم الأهداف الآتية:

- ترسيخ عقيدة الإيمان بالله الواحد الأحد في نفوس الناس.
- النهوض بالمستوي الفكري و الحضاري و الوجداني للمواطنين ، و ترقية اهتمامات الناس، و محو الأمية الحرفية و الحضارية .
- علاج المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية من خلال المنظور الإسلامي.
- الدعوة إلى وحدة الأمة الإسلامية و تألفها و انسجامها ، و إزالة أسباب الشحناء و البغضاء فيما بينها.¹

القسم الثاني:

تعميم الإسلام و إعلاء كلمة الله في الأرض، و نشر كلمة التوحيد الخالص وقيم الإسلام العليا، و هذا الهدف الإستراتيجي يقوم به الإعلام الإسلامي - من خلال برامجه الدينية - نيابة عن الأمة جمعاء و أداء لواجب البلاغ المبين انطلاقاً من عالمية الدعوة الإسلامية، إضافة الى ذلك هناك أهداف ومرتكزات أخرى للسياسة الإعلامية في المجال الديني كما يرى بعض الباحثين، و هذه الأهداف هي:

- التعريف الصحيح للإسلام من حيث إنه عقيدة و منهج كامل للحياة.
- العمل على نشر الإسلام و تعميقه في نفوس الجماهير المستهدفة.
- التعريف الصحيح بمبادئ الإسلام الخمس.
- الربط بين الالتزام بالإسلام و تقدم المجتمع ورفاهيته .

¹ - محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية ، مرجع سابق ، ص 79.

- نشر الثقافة الإسلامية و تعميقها من خلال القرآن الكريم و السنة النبوية و تشجيع حفظ القرآن، ودراسة السنة.
- التعريف بالشخصيات الإسلامية التي كان لها دور في التاريخ الإسلامي.
- تسليط الضوء على الأحداث و الوقائع الإسلامية التي كانت ذات تأثير في الإسلام.
- عرض و تقديم الحل الإسلامي الناجح للمشكلات التي تواجه البشرية و تهددها مع إمكانية تطبيق الحلول الإسلامية لهذه المشكلات.
- تقديم مآثر الدين الإسلامي الحنيف من خلال شخصية الرسول صلى الله عليه و سلم و شخصيات الصحابة و السلف الصالح.
- إبراز معنى الجهاد في الإسلام و ضرورته.
- الرد على المزاعم و الأكاذيب التي من شأنها الإساءة للإسلام و المسلمين.
- التعرف على أحوال المسلمين في شتى بقاع الأرض و خاصة الاقليات الإسلامية.¹

¹ - محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية ، مرجع سابق ، ص 80 .

المبحث الثاني : أنواع البرامج الدينية الفضائية

المطلب الأول : أنواع البرامج الفضائية

هي كثيرة منها

❖ البرامج اللا درامية:

و هذه البرامج تتمثل عادة في البرامج الفكرية و المسابقات و الألعاب و الحوادث و المناقشات ، وهذا النوع من البرامج سبق أن طوره الإذاعة. و ثم قام التلفزيون باقتباسه و جعله مرئيا على شاشة التلفزيون.

❖ البرامج الإخبارية:

و البرامج الاخبارية سواء أكانت نشرة عادية أم تعليقا يتوقف نجاحها على شخصية المذيع و على مقدار الثقة التي يستطيع أن يبثها في المشاهد . وقد جرت العادة أن تقرن الأخبار بأفلام متحركة و بشرائح و صور و خرائط جغرافيا و بيانية و غيرها من المبتكرات المرئية . ويمكن اعتبار البرامج الاخبارية ضمن نشرة الأخبار.¹

❖ برامج تثقيفية:

وهي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات و المعارف و العلوم في مختلف مجالات الحياة و تساعدهم على تكوين المواقف الفكرية و العاطفية اللازمة لحركة المجتمع و التلاؤم معه ، و هذه البرامج قد تكون موجهة للجمهور بشكل عام كما قد تستهدف جمهورا محددًا كالنساء أو الأطفال مثلا ،

¹ - فارس عطون ، الفضائيات العربية و دورها الإعلامي، (د.ط،عمان: دار أسامة، 2011 م)، ص 138

وتحتوي هذه البرامج على الأفلام الوثائقية وبرامج الأحداث والمناقشات و الندوات .¹

❖ برامج الألعاب الجماعية و الألغاز و المسابقات :

ويمكن أن يطلق عليها برامج الترفيه لأنها تقوم على ارضاء الجمهور ، و يجد الجمهور في هذه البرامج متعة في المشاهدة سواء كانت المسابقات هنا رياضية أو فكرية . ولذا فإن المسابقات تعتبر عنصرا هاما من عناصر البرامج الترفيهية . و تقوم برامج المسابقات بين حشد عدد من الجمهور في الاستوديو و يتسابقون بإشراف مقدم البرنامج مقابل هدايا أو جوائز يحصلون عليها. وقد تكون برامج المسابقات عبر الهاتف مع المحطة الفضائية مباشرة أو إرسال SMS الى البرنامج للإجابة على أسئلة يطرحها مقدم البرنامج.

❖ برامج الأطفال:

و غالبا ما تقوم المحطات الفضائية في هذه البرامج بإطلاق أفلام تسلية كرتونية وقد تكون برامج تعليمية هادفة لتعليم الأطفال و توعيتهم و يجب أن تكون هذه البرامج مناسبة لأعمار الأطفال بفئاتها المختلفة، و مناسبة لتفكيرهم وأدراكهم ، وأن تساعد في إعداد جيل مثقف من الأطفال ويساعد على رسم مستقبل أفضل لهم . و تصلح هذه البرامج للعرض نهارا للأطفال الصغار، و مساء للأطفال الكبار.²

❖ برامج الشباب و الأحداث:

أي فئة العمر تكون هنا للجمهور المستهدف من سن الثانية عشر إلى أوائل العشرينات، و تهدف إلى التأثير في سلوك الأحداث و توجيههم نحو القيم الأفضل و الأخلاق الحميدة و إعدادهم لمستقبل جيد مثمر و قائم على الانتماء للوطن. كذلك

¹ - سيكمي خضرة ، حبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9- 12) سنة، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2013/2012 م، ص 30.

² - فارس عpton ، الفضائيات العربية و دورها الإعلامي . مرجع سابق ، ص 140-141 .

تعالج هذه البرامج قضايا الشباب و مشاكلهم و واجباتهم و انتماءاتهم. وتحذرهم من الانحراف. وقد تكون على شكل برامج توجيهية أو ترفيهية أو إخبارية أو مختلطة. وقد يهتم الكبار و أولياء الأمور بهذه البرامج. و ربما يشارك في ندوات داخل الاستوديو في مثل هذه البرامج خبراء في علوم الاجتماع و السلوك و النفس و على المذيع أو مقدم البرنامج أن يكون مؤهل بهذه العلوم و ذو خبرة في شأن الأحداث و الشباب و يمكن للمعلنين أن يستفيدوا من إعلانات الدورات التعليمية في هذه البرامج.¹

❖ البرامج التعليمية:

وهي تلك الدروس المذاعة تلفزيونيا ، والتي تتصل اتصالا مباشرا بخطة الدراسة في المدرسة، والتي توجه إلى فئة معينة من التلاميذ حسب مستواهم الدراسي، وهي عبارة عن برنامج تربوي مساعد على التعليم في المدرسة ويهدف إلى إثراء عملية التعليم.²

❖ برامج الرياضية :

تهتم معظم دول العام بهذا النوع من البرامج ، وهي تدخل في إطار الترفيه والتوجيه للجمهور المحب للرياضة حتى ولم يكن يمارسها ، نظرا لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أولا والمجتمع ثانيا ، وتتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات والتظاهرات المقامة سواء على المستوى المحلي أو الدولي كما تشمل علة مختلف أنواع الرياضيات من الأقل إلى الأكثر شعبية مما يخلق إثارة واهتماما وتشويقا للجماهير.³

¹ - مرجع نفسه ، ص 141- 142 .

² - سيكي خضرة ، حبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9- 12) سنة ، مرجع سابق ، ص 29

³ - سيكي خضرة ، حبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9- 12) سنة ، مرجع سابق ، ص 31 .

المطلب الثاني: البرامج الدينية

أولا / البرامج الدينية

البرامج الدينية التي تقدمها الفضائيات العربية ضمن برامجها المختلفة تلاقي رواجاً جيداً بين جمهور كبير من العالم العربي أو من جمهور العرب و المسلمين في أقطار العالم . حيث أن هذه البرامج تقدم حلقات حوارية و تستضيف علماء دين ، و منها ما يقدم أجوبة على أسئلة المتصلين عبر الهاتف أو الفاكس ومنها برامج تسجيلية ، و منها برامج البث المباشر بين المذيع و ضيفه و المواطنين و تساعد البرامج الدينية في الفضائيات العربية على التوعية و التنقيف الجماهيري كما أنها يجب أن تحمل رسالة الدفاع عن الإسلام كدين تسامح و اعتدال و كدين يرفض الظلم و العدوان و الإرهاب و يعتبر هذا واجب يقع على عاتق القائمين على الفضائيات العربية في أداء دورها الإعلامي، و تصلح هذه البرامج لإعلانات عن الحج و العمرة وعن ديار المسلمين في أنحاء العالم¹.

ثانيا / أنواع المضمون الديني :

إن مضمون البرنامج الديني يحتاج إلى خطة مدروسة و ذات أهداف محددة و تتحقق في مدى زمني محدد، و تحت هذا المنطق فإن المضمون الديني الذي يقدم في الأشكال المختلفة للبرامج الدينية ينقسم إلى عدة أقسام هي :

أ - الوحي بشقيه القرآن الكريم و السنة النبوية :

1. القرآن الكريم :

ونعني بذلك تقديم مواد لتفسير القرآن الكريم و بيان أحكامه الشاملة لمنهج الحياة و الاهتمام أيضا بتعليمه مرتلا و مجودا و تعليمه للعامة، و كذلك إظهار النواحي الإعجازية فيه مع الإعتماد على التفسير الموثقة، كما يمكن تقديم مادة

¹- فارس عطون ، الفضائيات العربية و دورها الإعلامي . مرجع سابق ، ص144-145 .

القرآن الكريم على شكل مسابقات لها جوائز تحفيزية لربط المسلمين بكتابهم العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه و الذي هو سبب لهدايتهم وإخراجهم من الظلمات إلى النور كما قال الحق تبارك و تعالى : « الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ » .¹

2. السنة النبوية المطهرة :

تعنى هذه البرامج بسيرة الرسول الله صلى الله عليه و سلم و خلقه و حكمته و جهاده في الدعوة إلى الله ، كما تهتم أيضا بتوضيح مكانة السنة في الإسلام و بيان منهجها في التحري و التثبيت و الضبط و الإسناد كما تهتم بشرح الأحاديث النبوية الشريفة.²

ب -العقائد ، و العبادات ، و المعاملات ، و الأخلاق ، و القيم و الفتاوى :

1. العقيدة الإسلامية :

إعداد برامج خاصة عن العقيدة الإسلامية تتولى : عرض أصول العقيدة و شعبها عرضا علميا دقيقا ميسرا مشرفا يراعي المستويات المختلفة ، و يجدد الإيمان بالحقائق الجديدة في الأنفس و الآفاق .

2. العبادات :

تخصص برامج العبادات تعلم الناس كيف يعبدون ربهم - عز وجل - على منهج أهل السنة و الجماعة، و تكون شاملة لكل أنواع العبادات. مثل (الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - العمرة - الدعاء).

3. المعاملات مثل : (البيوع ، و غيرها) .

¹ - سورة ابراهيم ، الآية 1

² - محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية ، مرجع سابق ، ص 85 .

4. الاخلاق و القيم :

و توضح هذه البرامج مكارم الأخلاق التي جاء بها الإسلام و القيم الثمينة و اللآداب الفاضلة وهي كثيرة مثل : (الصدق - الأمانة - الحياء - الصبر - الجود - الإيثار - الإحسان إلخ) .

5. الفتاوى :

وتختص هذه البرامج بالإجابة عن أسئلة المشاهدين و بيان الأحكام الشرعية لهم سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، وهذه من أهم أنواع البرامج التي يجب أن تقدم يوميا لحاجة الناس الماسة لمعرفة الأحكام الخاصة بحياتهم اليومية .

ت -البرامج الثقافية :

وهذه البرامج تهتم ببيان الإعجاز في القرآن الكريم بصورة المختلفة : العلمية و اللغوية، و البلاغية، و التشريعية، كما أنها تهتم بتراث الأمة الإسلامية مثل العادات و التقاليد و الفنون، و كذلك المسابقات الدينية : مسابقة القرآن الكريم و غيرها، كما تشمل أيضا على الآتي:

1. السير و التاريخ :

ويهتم هذا النوع من البرامج بتقديم سير الصحابة و التابعين و العلماء و الفقهاء في مختلف العصور الإسلامية ، و كذلك اهتمام بالوقائع و الغزوات و الفتوح الإسلامية.

2. أعلام الإسلام أو الشخصيات :

هناك شخصيات مهمة في التاريخ الإسلامي لها دور بارز على مر العصور و قامت بإنجازات عظيمة و فتوحات إسلامية، فيجب اهتمام البرامج بهم ، وتقديم سيرهم لتكون قدوة للمسلمين في الوقت الحاضر.¹

المبحث الثالث : واقع البرامج الدينية

تثير ظاهرة الفضائيات الدينية و البرامج الدينية كثيرا من النقاش، إذ تبدو و كأنها توّطر لجيل جديد، ليس من الناحية العمرية فقط و لكن من الناحية الفكرية من حيث تأثيراتها في خلق توجيهات فكرية دينية، كان مكانها الانفعالي محصورا في السابق في الجامع و في المدارس الدينية لتضحى و بفضل استخدام هذه الوسيلة الجديدة، أكثر عمومية و شمولية، وهي تخلق نوعا من العادات الجديدة التي تصنع التعاملات اليومية بمرجعية تلفزيونية دينية، لذا كان الواقع يفرض محاولة بيان ما لهذه القنوات و ما عليها من خلال تصفح برامجها و تقييم أداء مقدميها و معدي برامجها، و إظهار محاسنها و بيان نقائصها كالآتي:²

1. من حيث محتوى البرامج و القضايا المطروحة

إن التأثير الإيجابي للفضائيات الدينية على الجمهور يبدو واضحا لدى كل دارس و مهتم بالدراسات الإعلامية، لكونه واقع ينسجم مع الظاهرة الدينية المتنامية، و من ذلك يمكن القول أن هذا الإقبال راجع إلى ما تحمله مضامين البرامج من مميزات و مقومات جعلتها تجذب إليها جماهير متفاوتة و متنوعة منها يلي :

-تميزت الفضائيات الدينية بوجود برامج متضمنة خطابا دعويا موحدا يرمي إلى إبراز حقيقة الدين الذي هو معرفة الخالق، و بيان العقيدة كما أوحى بها الله عز وجل، كما استطاعت الفضائيات الدينية أن تؤسس إعلاما بديلا و أن تمنح

¹ - مرجع نفسه، ص 86-87 .

² - سعيدة عباس ، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية دراسة في العادات و الأنماط و الاتجاهات . رسالة ماجستير ، قسم الدعوة و الاسلام ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، ص 112.

فرصة الاختيار أمام الخيارات المفتوحة، خاصة للجاليات المسلمة عبر أنحاء العالم، و التي تعتبر البرامج الدينية برامج وقائية للمسلم و مصادر للمعلومات وجود برامج خاصة بالشباب و التي تحوي فكرة جذابة تعالج بصورة عصرية بعض المشكلات، مع استخدام القصة و المشاهد المتلفزة و طرح الرأي على الشباب داخل الأستوديو و خارجه.

- لقد أدرك الغيورون على الدين الإسلامي ما للفن من دور في الرقي بالذوق العام وما للنشيد الإسلامي من إثبات لهوية الأمة الإسلامية في الوقت الراهن . فاستطاعت الفضائيات الدينية في المساهمة في رواج النشيد الإسلامي و تحويله الى ذوق جماعي.

- يلاحظ على البرامج الدينية أنها قائمة على الوعظ و الأداء التقليديين و إعادة الكلام مما يبعث الملل في المشاهد.

- عرض البرامج الهادفة الداعية إلى الاستقامة و الهداية خارج الذروة ، حيث يلاحظ أنه من الضروري اختيار الأوقات المناسبة التي تسمح باستقطاب جمهور عريض من أجل متابعتها خاصة.¹

2. القائمين على البرامج

من المتعارف عليه أن العمل الاعلامي لا يرقى الى المستوى المطلوب إلا إذا كان هناك قائم بالاتصال و معد برامج و مخرج وغيرهم من التقنيين و الفنيين يمتازون بالتمكن و التميز و القدرة على إخراج هذا العمل بحلة تبهر الجمهور .

وقد تجلّى ذلك التجانس من خلال الكثير من البرامج و الدعاة الذين زادت شعبيتهم وأصبح ظهورهم غير مقتصر على الفضائيات الإسلامية فقط .
- تفنقر الفضائيات الدينية للأطر المدربة المتخصصة في المجال الذي تختص القناة بتقديمه للجمهور، خاصة مع معدي ومقدمي البرامج أنه يغلب عليهم عدم الخبرة المهنية في قواعد وأساليب الإعداد التلفزيوني وتقديم البرامج المرئية .

¹- سعيدة عباس ، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية ، مرجع السابق ، ص 113 - 115 -

وهذا ما لوحظ أيضا من خلال دخول الدعاة والفنانات المعتزلات الصراع بين القنوات، فأخذت كل قناة تنافس القناة الأخرى لاستقطابهم لكونهم أصبحوا ورقة في هذا الصراع وتحاول الفوز بهم، ومعظم القنوات الدينية الآن أصبحت تعلن عن نفسها من خلال هذه الأسماء وليس من خلال المضمون الذي يذاع للناس ولا للخدمة الدينية التي يمكن تقديمها للجمهور.¹

المبحث الرابع : دور البرامج الدينية في توعية و توجيه المجتمع

المطلب الأول : مفهوم التوجيه و مصادر توجيه البرامج الدينية

أولا / مفهوم التوجيه :

❖ لغة :

وجه : في القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التي تحتوي هذا المصطلح منها قوله تعالى « ... وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... »²، أي له وجهة و مكانة و منزلة عظيمة عند الله في الدارين ، فالوجيه ذو الجاه و الواجهة . و الكلمة مأخوذة من الوجه حتى قالوا إن لفظ الجاه أصله وجه ، فنقلت إلى موضع العين فقلبت ألفا ثم اشتقوا منه فقالوا جاه فلان يجوه، كما قالوا وجه يوجه و ذو الجاه يسمى وجها كما يسمى وجيها و يقال إن لفلان وجها عند، كما يقال إن له جاها و وجهة و كان الأصل في الوجيه من يعظم و يحترم عند المواجهة لما له من المكانة و النفوس.³

قال تعالى : « وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ »⁴.

قال تعالى : « وَأَنْ أَقْمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ »⁵.

وينقسم التوجيه إلى ما يلي :

¹ - المرجع نفسه ، ص 117 - 118 .

² - سورة آل عمران الآية 153.

³ - إسماعيل بن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، الجزء الأول، (لا:ط، بيروت: دار المعرفة، 1984)، ص 364.

⁴ - سورة البقرة الآية 184 .

⁵ - سورة يونس الآية 105 .

(1) التوجيه المباشر:

وهو ما يكون بمواجهة الآخرين بالمقصود الرئيسي أي مواراة أو استخفاء أو تستر، مثل: النصيحة المباشرة، و التعليم المباشر بفعل المأمورات و ترك المنهيات، و تحليل الحلال و تحريم الحرام، و الحث على مكارم الأخلاق.

(2) التوجيه غير المباشر:

وهو ما يكون بطرق متوارية مستترة غير صريحة مثل: التوجيه عن طريق القدرة الحسنة أو التلميح إلى سلوك معين، كذلك التوجيه عن طريق القصص و المشاهد التمثيلية، التي فيها كثير من الأفكار و المعتقدات و السلوك، التي ينبهر بها المشاهد، و تشد انتباهه دون إكراه أو إلزام، و هذا النوع من التوجيه هو الغالب على معظم البرامج التلفزيونية، و من خلاله يكتسب الإنسان بعض السلوك و يعتقد بعض الأفكار دون تكليف¹.

ثانياً : مصادر توجيه البرامج الدينية

مما لاشك فيه أن النظم الاعلامية في الغرب تتبع عقائد مختلفة - شيوعية ورأسمالية و غيرها وضعية لا تستطيع قيادة الإنسان و توجيهه التوجيه السليم. أما نظام الإعلام في الإسلام ، نجده يختلف كل الاختلاف عن النظم الأخرى في المنطلق و الهدف، ذلك أن الإعلام في الإسلام مصدره و منطلقه في التوجيه الوحي الإلهي، بعكس الأنظمة الأخرى الجاهلية فإن منطقاتها التصور البشري القاصر، الأمر الذي يميز الإعلام في الإسلام عن غيره و يجعله منفرداً في ملامحه، متميزاً في منطلقاته و مصادره، فما كان مصدره في التوجيه الوحي الإلهي كانت غايته اسعاد البشر، و انتشار الانسانية من الظلم والاستبعاد، وما كان مصدره و منطلقه البشري الفاسد كانت غايته إشقاء البشر و تعذيب الإنسان لذا فإن البرامج في إعلامنا تخضع إلى مصادرها الشرعية في التوجيه .

¹ - محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية ، مرجع سابق ، ص 89 .

إن عرض هذه الخلفية عن التوجيه و مصادره لأن المضمون الديني أو البرامج الدينية تدخل ضمن البرامج الموجهة، و هذه البرامج هي أحد أنواع البرامج السبعة حسب تصنيف منظمة اليونسكو لها. فإذا كان المضمون الديني يخضع للتوجيه فيجب هنا أن يكون التوجيه توجيهها صحيحا على منهج أهل السنة و الجماعة و سلفنا الصالح، و أن يحذر القائمون على بث البرامج الدينية من أن توجه تلك البرامج في غير وجهتها الصحيحة، و ذلك بالترويج لبعض الأفكار التي ليست على منهج أهل السنة و الجماعة، أو استضافة علماء يروجون لمعتقدات باطلة و مزيفة باسم الدين الإسلامي، و يجب أن لا يترك لهم المجال بإفتاء المسلمين على غير منهج أهل السنة و الجماعة.¹

المطلب الثاني : دور البرامج الدينية

تأتي البرامج الدينية في قائمة أوليات كثير من القنوات الفضائية الإسلامية لجذب المشاهد العربي، مهما تكن إهتماماتها و أهدافها، تحرص على تقديم برامج دينية بثتى أنواعه و منها أنها تجيب عن أسئلة المشاهدين و إستفساراتهم و توضح لهم أمور دينهم و دنياهم، كما تناقش في نفس الوقت هموم الناس و قضاياهم في اطار الشريعة الإسلامية مستضيفة في ذلك مجموعة من العلماء و المفكرين و طلبة العلم في العالم الإسلامي.

ويمكن دور البرامج الدينية في القنوات الإسلامية على أنها تساعد على تنمية ثقافة المسلم و زيادة وعيه و هي بذلك تقوم بدور اجتماعي مهم.²

– أنها تفيد المشاهد في فهم العبادات و المعاملات.³

¹ – المرجع نفسه ، 92 .

² ناصر بن عبد الرحمان الهزاني ، التعرض لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية و إشباعاتها دراسة ميدانية من عينة الجمهور السعودي ، رسالة ماجستير ، كلية الدعوة و الاعلام ، قسم الاعلام ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية، 1429-1930، ص 14.

³ فاطمة بنت سند العتيبي ، البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف دراسة تحليلية في الجوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج (قنوات المجد ، اقرأ ، الرسالة) ، رسالة ماجستير ، كلية الدعوة و الاعلام ، قسم الاعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، 1429 - 1430 هـ ، ص 11 .

و لما لها من أهمية بالغة في تقويم السلوكيات و تنمية القيم .¹

-البرامج الدينية توجه المشاهد و هذا لربطه بعقيدته و شريعته ، التي تنظم له الحياة ، و ترتقي به الى أرفع الدرجات .²

¹- دور البرامج الدينية في التلفزيون الموقع في تنمية القيم الاخلاقية ، digital.ahram.org.eg/akticles ،

تاريخ التصفح : 2015-04-18

²-محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية ، مرجع سابق ، ص 93 .

الإطار التطبيقي

- ❖ التعريف بالبرنامج محل الدراسة
- ❖ التعريف بالقناة التي عرضت البرنامج
- ❖ التعريف بالشخصية معدى البرنامج
- ❖ عرض النتائج الدراسة حسب المضمون
- ❖ عرض نتائج الدراسة حسب الشكل
- ❖ النتائج العامة للدراسة
- ❖ خاتمة
- ❖ توصيات

قائمة التمثيليات البيانية

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 69 |
| 02 | الموضوعات الفرعية الاجتماعية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 72 |
| 03 | الموضوعات الفرعية الاقتصادية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 74 |
| 04 | الموضوعات الفرعية الأخلاقية الدينية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 76 |
| 05 | الموضوعات الفرعية الروحية لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 78 |
| 06 | الموضوعات الفرعية العبادات لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 80 |
| 07 | مصادر الإستشهاد المستخدمة لبرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 82 |
| 08 | أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 84 |
| 09 | الوسائل الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 86 |
| 10 | وسائل الإبرازية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 88 |
| 118 | اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني | 90 |
| 12 | زمن الموضوعات الرئيسية في البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني . | 92 |

❖ التعريف بالبرنامج محل الدراسة

هو برنامج ديني و محاضرة غيرت وجهة نظر الكثيرين التي تدور فكرته حول وضع خارطة طريق للإنسان المسلم، يتعلم فيها كيف يتعامل مع خالقه. كان الخراز قد قدم موضوع " كيف تتعامل مع الله " على شكل محاضرة في الكويت حضرها أكثر من 35 ألف شخص من الرجال و النساء، و ما يعد أكبر تجمع لمحاضرة في تاريخ الكويت .¹

❖ التعريف بقناة اقرأ التي عرضت البرنامج

هي قناة فضائية التي أسستها الشركة الإعلامية العربية غرة رجب عام 1914هـ الموافق 21 أكتوبر 1998 م هي أول قناة فضائية إسلامية، انطلقت لترسم الملامح العربية، و لتؤكد الهوية الإسلامية، حيث تخاطب مختلف شرائح الأسرة من خلال برامجها المتنوعة، و قد أوضحت العديد من الدراسات التي أجرتها الشركات و الجهات و الهيئات و المطبوعات المتخصصة، إن قناة اقرأ هي القناة الإسلامية الرائدة على مستوى العالم العربي بالإضافة لريادتها في أوروبا و أمريكا و يرجع سبب انتشار و اتساع جماهيرية القناة في جميع أنحاء العالم بفضل الله تعالى إلى العديد الأسباب .²

❖ التعريف بالشخصية مشاري الخراز

هو داعية كويتي يعمل إماما و خطيبا في وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية بالكويت رئيس مجلس إدارة مبرة السعادة الخيرية ، و هو خريج جامعة الكويت كلية الشريعة ، من المواليد سنة 1985 .

¹ - <http://www.forums.3roos.com/3roos6306> تاريخ التصفح : 2015/05/018 .

² - <http://www.Startimes.com/f.aspx?232789> ، تاريخ التصفح : 2015/05/02 .

الإطار التطبيقي

عرف مشاري الخراز عبر دروسه التي قدمها في مسجد الكويت الكبير ، التي كانت تدور بشكل أساسي حول التلذذ بالصلاة ، و التي لاقت اهتماما واسعا ، حيث حضر الدورة الأخيرة منها 25 ألف شخص في " المسجد الكبير " و هو عدد قياسي في حضور الندوات الدينية بالكويت .

ومن أعماله : كيف تتعامل مع الله ؟ و كيف تتلذذ بالصلاة و أجمل نظرة في حياتك وغيرها.¹

¹ - موسوعة الحرة ، مشاري الخراز ، [www. Ar.wikipedia.org /wiki/](http://www.Ar.wikipedia.org/wiki/) مشاري الخراز ، تاريخ التصفح : 2015/05/02 .

❖ نتائج الدراسة التحليلية :

توجد عناصر عديدة للكيفية التي تناول بها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني في ظل الواقع المعيش و حاجة المجتمع للتوعية، و لقد ركز على موضوعات تهم المجتمع ،وكذلك المصادر التي استشهد بها ، و الوسائل الإقناعية وكذلك الأساليب الإقناعية، و أيضا اللغة التي اعتمد في رسالته الإعلامية و كذلك و سائل الإبرازة .

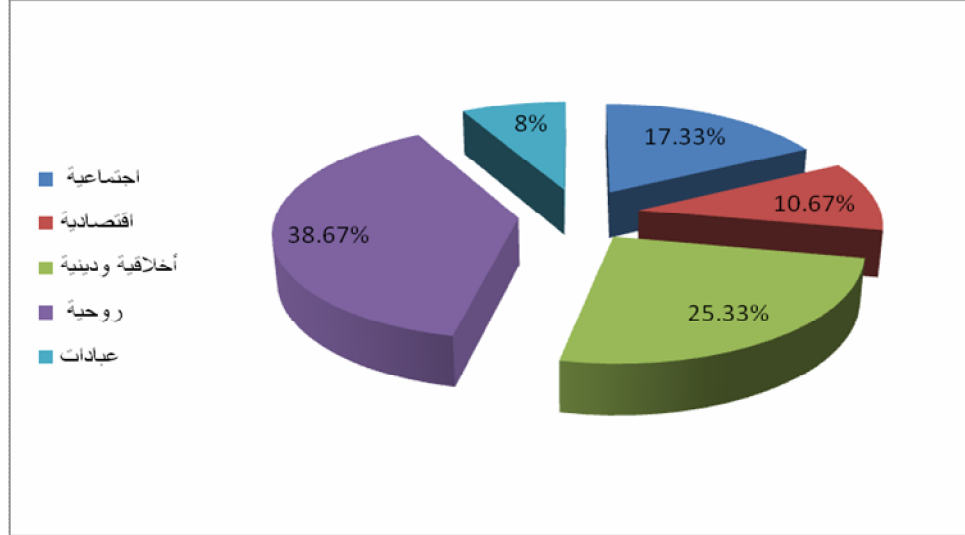
1. عرض نتائج حسب المضمون

جدول (01) : يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني

| النسبة | التكرار | الموضوعات |
|---------|---------|-----------------|
| 17.33 % | 13 | اجتماعية |
| 10.67 % | 8 | اقتصادية |
| 25.33 % | 19 | أخلاقية و دينية |
| 38.67 % | 29 | روحية |
| 8 % | 6 | عبارات |
| 100 % | 75 | المجموع |

توضح مؤشرات الجدول رقم (01) إن الموضوعات " الروحية " جاءت في المرتبة الأول بنسبة 38.67 % ثم تليها في الرتبة الثانية " الأخلاقية و الدينية " بنسبة مئوية بلغت 25.33 % ، فيما حازت في الرتبة الثالثة الموضوعات " الاجتماعية " بنسبة مئوية بلغت 17.33 % ، و جاءت الرتبة الرابعة الموضوعات "

الاقتصادية " بنسبة مئوية بلغت 10.67 % ، و جاءت في الرتبة الخامسة و الأخيرة الموضوعات " العبادات " بنسبة 8 % .



التمثيل البياني (01) : يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

من أهم الموضوعات التي ركز عليها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني فهي الموضوعات الروحية بنسبة 38.67 %، وهذا لأن المجتمع الذي نعيشه بحاجة الى الموضوعات الروحية في ظل التراجع الملحوظ في قيم الروحية بالتعامل مع الله والآخر .

أما بالنسبة لاهتمام البرنامج بالموضوعات الأخلاقية و الدينية، بحيث يطرح مواضيع منتشرة في المجتمع و اعطاء حلول لها من خلال الأسئلة و أجوبته عليها وهذا بالتخلي بالأخلاق الفاضلة و تجنب المعاصي و كانت نسبتها 25.33 %

أما عن اهتمام البرنامج بموضوع الاجتماعي يعود إلى المشاكل الاجتماعية التي نتخبط فيها اليوم من الظلم و عقوق الوالدين .

الإطار التطبيقي

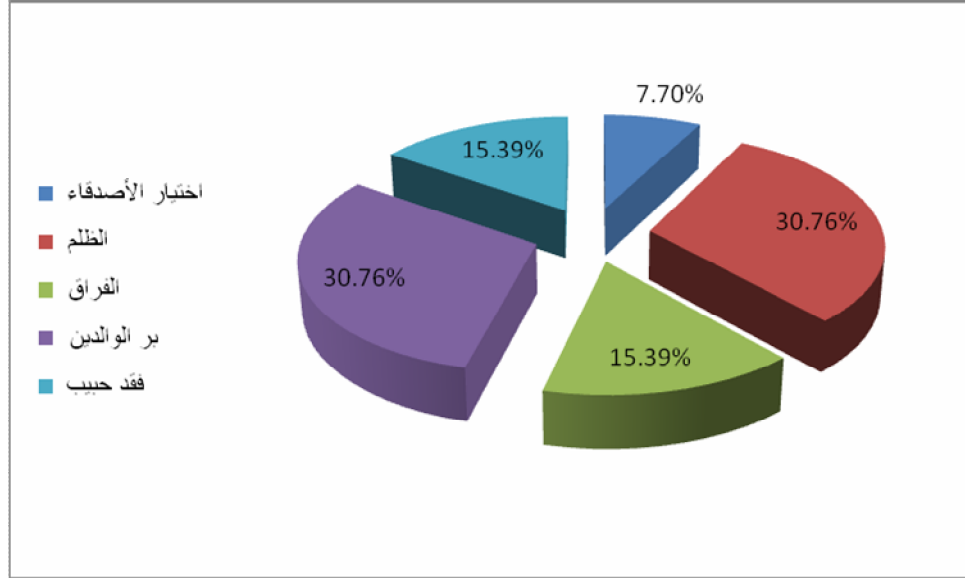
أما الموضوعات الاقتصادية فلقد جاءت لتعطي نظرة تعاملية رائعة في العمل والرزق و هذا بالتنافي و النظام و الجد .

أما الموضوعات العبادات فكانت لزاما أن تأخذ حصتها من برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني لأن تعامل مع الله لابد أن يكون بالصلاة و التفكير في الخلق.

جدول (02): يوضح الموضوعات الفرعية الاجتماعية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| النسبة | التكرار | موضوعات اجتماعية |
|---------|---------|------------------|
| 7.70 % | 1 | اختيار الاصدقاء |
| 30.76 % | 4 | الظلم |
| 15.39 % | 2 | الفراق |
| 30.76 % | 4 | بر الوالدين |
| 15.39 % | 2 | فقد حبيب |
| 100 % | 13 | المجموع |

تبرز مؤشرات الجدول (02) أن المرتبة الأولى جاءت لموضوعين "الظلم" و"بر الوالدين" بنسبة مئوية بلغت 30.76%، في حين أن المرتبة الثانية جاءت لموضوعين " الفراق " و " فقد حبيب " بنسبة مئوية قدرها 15.39 % و في الأخير جاء موضوع " اختيار الأصدقاء " في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها 7.70 % .



التمثيل البياني (02) : يوضح الموضوعات الفرعية الاجتماعية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني

من أهم الموضوعات التي ركز عليها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني هو " الظلم " و " بر الوالدين " .

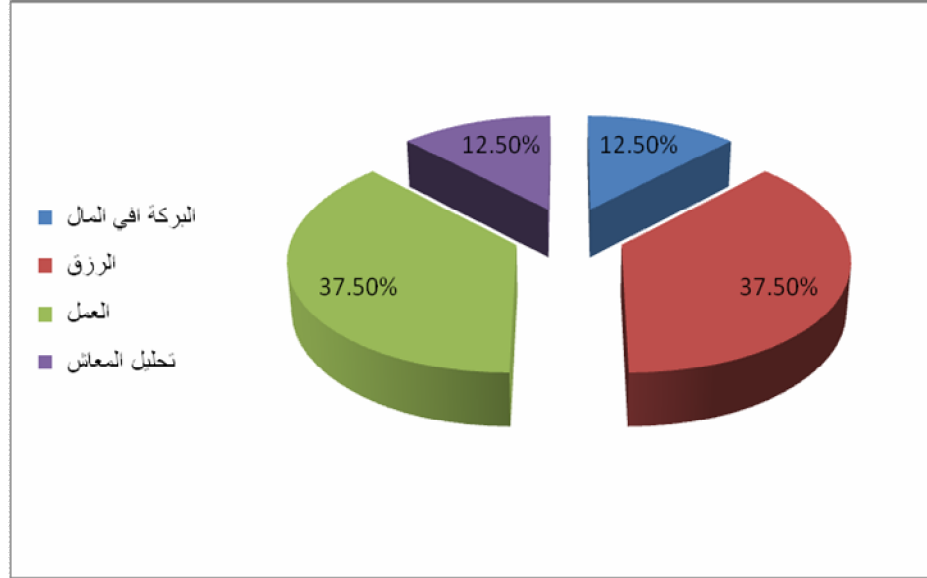
و هناك تعدد لأوجه الظلم فكيف تتعامل مع الله ؟ إذا ظلمت في ظل الواقع الذي نعيشه بكل أنواعه سواء كان الظلم في المدرسة في الشارع في المؤسسات فهو لا يبشر بالخير و عليه أهتم الشيخ مشاري الخراز بهذا الموضوع في البرنامج بطريقة و أكد أن التسامح و العفو عن الظالم يكسب المظلوم حسنات و ثوابا عظيما.

إما الموضوع بر الوالدين أهتم به ليعطى له ثلاث حلقات لأهمية الموضوع، فبر الوالدين مفروض على كل مسلم فرضه الله عز وجل لأن بر الوالدين يعتبر سبب لدخول الجنة و عقوبتهما سبب لدخول النار، بر الوالدين القيام بأعلى مراتب الاحترام و الإحسان والحب لهما.

جدول (03) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات الاقتصادية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني

| النسبة | التكرار | موضوعات اقتصادية |
|--------|---------|------------------|
| %12.50 | 1 | البركة المال |
| %37.50 | 3 | الرزق |
| %37.50 | 3 | العمل |
| %12.50 | 1 | تحليل المعاش |
| %100 | 8 | المجموع |

تبرز مؤشرات الجدول (03) إلى أعلى نسبة كانت للموضوعين " الرزق " و " العمل " النسبة المئوية بلغت 37.50 % يليها في المرتبة الثانية و الأخيرة كل من الموضوعين " البركة المال " و تحليل المعاش " بنسبة مئوية قدرها 12.50 % .



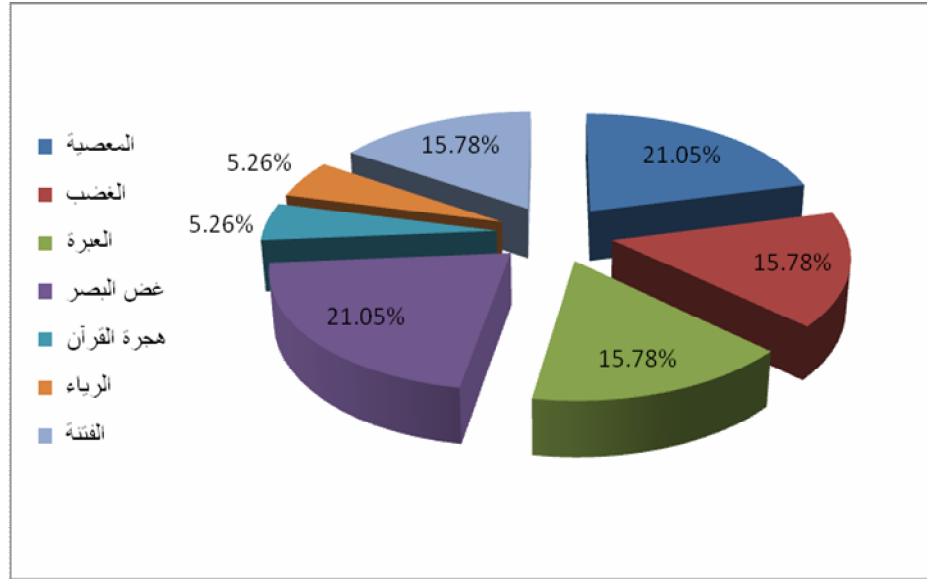
التمثيل البياني (03) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات الاقتصادية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني

أهم الموضوعات الاقتصادية هي الرزق والعمل، بحيث يكون الرزق في المال وكل ما يحيط بالإنسان فهو رزق رزقه الله عز وجل للإنسان بحيث يؤجر الإنسان على كل مصيبة و هو رزق الآخرة ، مشير لقوله تعالى « وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى » (سورة الضحى الآية 4) ، والعمل جزء من هذا الرزق المادي الذي يكسب به المسلم قوت يومه بالتفاني والإخلاص في العمل.

جدول (04) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات الأخلاقية الدينية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| النسبة | التكرار | موضوعات الأخلاقية و دينية |
|---------|---------|---------------------------|
| % 5.27 | 1 | الرياء |
| % 15.79 | 3 | العبرة |
| % 15.79 | 3 | الغضب |
| % 15.79 | 3 | الفتنة |
| %21.05 | 4 | المعصية |
| % 21.05 | 4 | غض البصر |
| % 5.27 | 1 | هجرة القرآن |
| %100 | 19 | المجموع |

توضح بيانات الجدول (04) إلى أعلى نسبة كانت للموضوعين " المعصية " و"غض البصر " بنسبة قدرها 21.05 %، يليها في المرتبة الثانية الموضوعات التالية " الغضب " و " العبرة " و " الفتنة " ، بنسبة مئوية قدرها 15.79 % ، أما المرتبة الثالثة و الأخيرة لموضوع " هجرة القرآن " و " الرياء " ، بنسبة مئوية بلغت 5.79 % .



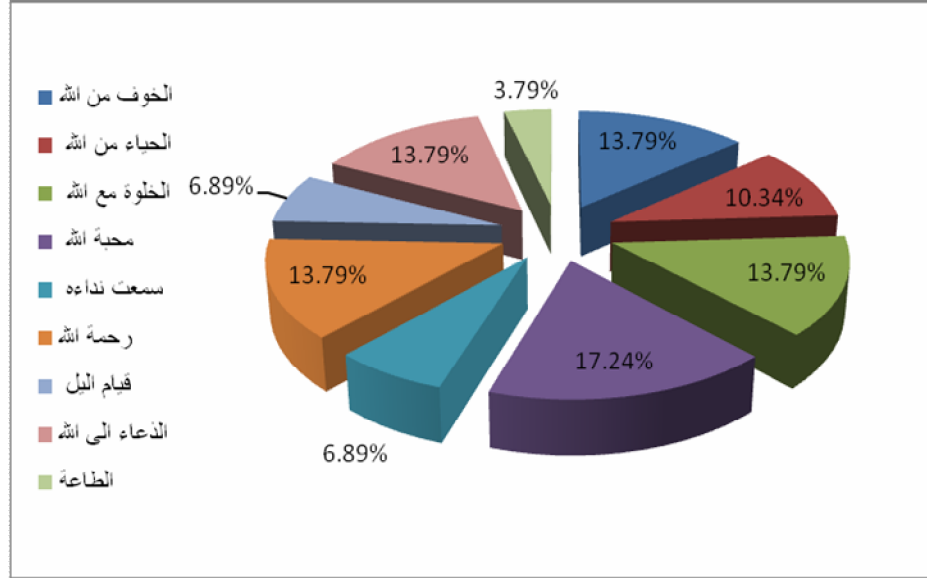
التمثيل البياني (04) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات الاخلاقية الدينية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

حيث جاء موضوعي المعصية و غض البصر بنسبة 21.05%، لأن هذين الموضوعين متداخلان و هو أن الإنسان يغض بصره و هذا بالابتعاد عن المعاصي يكون غض البصر أولاً وبعدها ابتعاد الفرد عن المعصية و يتوب إلى الله عز وجل

جدول (05) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات الروحية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| النسبة | التكرار | موضوعات روحية |
|---------|---------|-----------------------|
| %13.79 | 4 | الخوف من الله |
| % 10.35 | 3 | الحياء من الله |
| %13.79 | 4 | الخلوة مع الله |
| % 17.25 | 5 | محبة الله |
| % 6.90 | 2 | سمعت ندائه (الأذان) |
| %13.79 | 4 | رحمة الله |
| % 6.90 | 2 | قيام الليل |
| % 13.79 | 4 | دعاء إلى الله |
| % 3.79 | 1 | الطاعة |
| %100 | 29 | المجموع |

تبرز المؤشرات الجدول (05) أن المرتبة الأولى كانت لموضوع " محبة الله " نسبة مئوية قدرها 17.25 % ثم تليها في المرتبة الثانية المواضيع " الخوف من الله " و " الخلوة مع الله " و " رحمة الله " و " دعاء إلى الله " بنسبة مئوية قدرها 13.79 % و المرتبة الثالثة الموضوع " الحياء من الله " نسبة مئوية قدرها 10.35 % و المرتبة الرابعة الموضوعات " سمعت نداءه " و قيام الليل " بنسبة مئوية بلغت 6.90 % أما المرتبة الخامسة و الأخيرة جاء موضوع " الطاعة " نسبة مئوية بلغت 3.44 % .



التمثيل البياني رقم (05) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات الروحية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

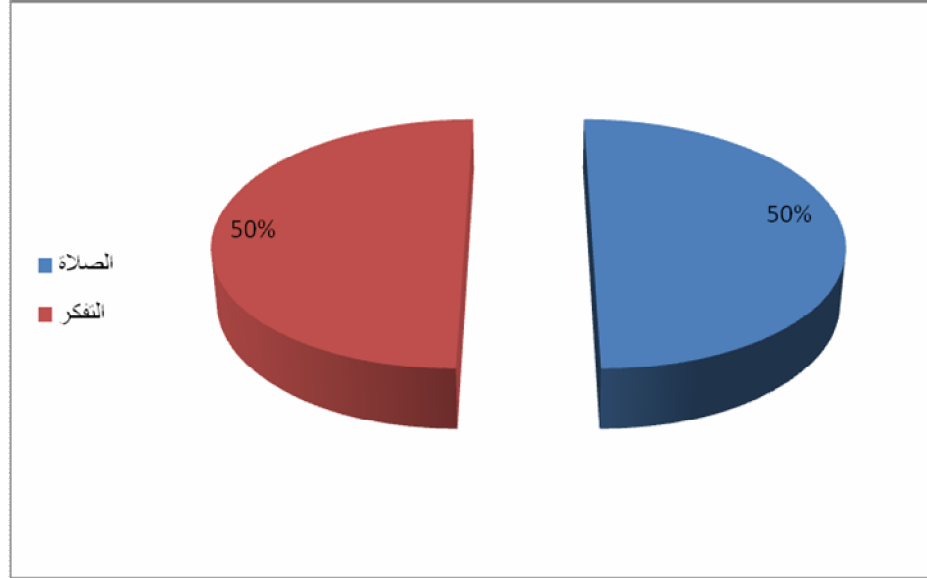
من أهم الموضوعات الروحية التي ركز عليها البرنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني هي "محبة الله " بنسبة 17.25 %، إن محبة الله واسعة و لها درجات كل إنسان يحبه بدرجة معينة، و لذلك طرح الشيخ مشاري الخراز سؤال " لماذا أحب الله " و هذا لأسباب متعددة لجماله وبالنعمة التي انعمها علينا و يمنحنا الله نعمة رؤيته يوم القيامة.

الإطار التطبيقي

جدول رقم (06) : يوضح الموضوعات الفرعية للموضوعات العبادات في برنامج تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| الموضوعات العبادات | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| الصلاة | 3 | 50 % |
| التفكير | 3 | 50 % |
| المجموع | 6 | 100 % |

توضح المؤشرات لجدول رقم (06) إنه جاءت الرتبة الأولى و الأخيرة لموضوعين " الصلاة " و " التفكير " بنسبة مئوية تقدر ب 50 % .



التمثيل البياني رقم (06) : يوضح الموضوعات الفرعية لموضوعات العبادات في برنامج تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

و لقد كانت بموضوعات العبادات موضوع " الصلاة " و " التفكير " بما أن الصلاة عبادة و التفكير كذلك عبادة فهما صلة بين الخالق و المخلوق في التعامل سيكون تقبل للصلاة واداءها باتباع الخطوات التي دلنا إليها الله في القرآن الكريم و السنة النبوية .

أما التفكير فقد أكد الشيخ مشاري الخراز أهمية التفكير في قدرة الله تعالى موضحا أن التأمل لخمس دقائق أحب إلى الله من قيام ليلة دون قلب طائع .

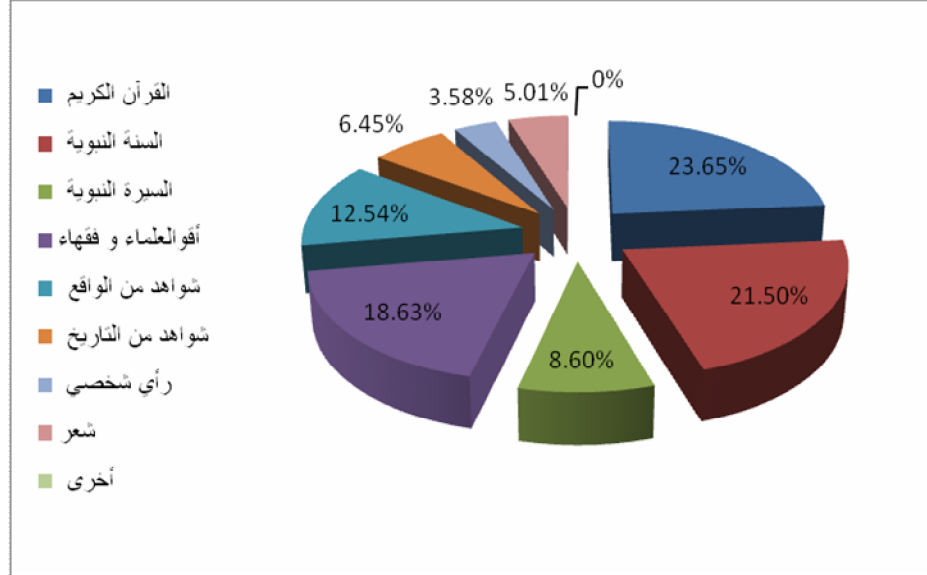
جدول رقم (07) : يوضح مصادر الاستشهاد المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| النسبة | التكرار | مصادر الاستشهاد |
|--------|---------|---------------------|
| 23.66% | 66 | القرآن الكريم |
| 21.50% | 60 | السنة النبوية |
| 8.6% | 24 | السيرة النبوية |
| 18.64% | 52 | أقوال علماء و فقهاء |
| 12.54% | 35 | شواهد من الواقع |
| 6.45% | 18 | شواهد من التاريخ |
| 3.59% | 10 | رأي شخصي |
| 5.02% | 14 | شعر |
| 0% | 0 | أخرى |
| 100% | 279 | المجموع |

توضح المؤشرات الجدول رقم (07) أن " القرآن الكريم " جاء في المرتبة الأولى من مصادر الاستشهاد بنسبة مئوية 23.66 %، تليها في الترتيب الثاني " السنة النبوية بنسبة مئوية قدرها 21.50 %، و تليها في المرتبة الثالثة " أقوال العلماء و الفقهاء بنسبة مئوية تقدر 18.64 %، و جاءت المرتبة الرابعة " شواهد من الواقع بنسبة مئوية قدرها 12.54 %، أما المرتبة الخامسة فكانت " السيرة النبوية " بنسبة مئوية قدرها 8.60 %، و تليها في المرتبة السادسة " شواهد من التاريخ " بنسبة مئوية قدرها 6.45 % أما المرتبة السابعة فكانت " الشعر " بنسبة مئوية تقدر 5.02 %، أما المرتبة الثامنة " رأي شخصي " بنسبة مئوية بلغت 3.59 %، وأما

الإطار التطبيقي

المرتبة الأخيرة " أخرى " لم تتكرر في المصادر استشهداها ببرنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .



التمثيل البياني رقم (07) : يوضح مصادر الإستشهاد المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

أهم مصادر الاستشهاد التي اعتمدها فريق برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني في المدار البرنامج هي القرآن الكريم نسبة 23.66 % و هذا بالدليل القاطع لا مناقشة فيه و ليستميل المشاهد و يقنعه .

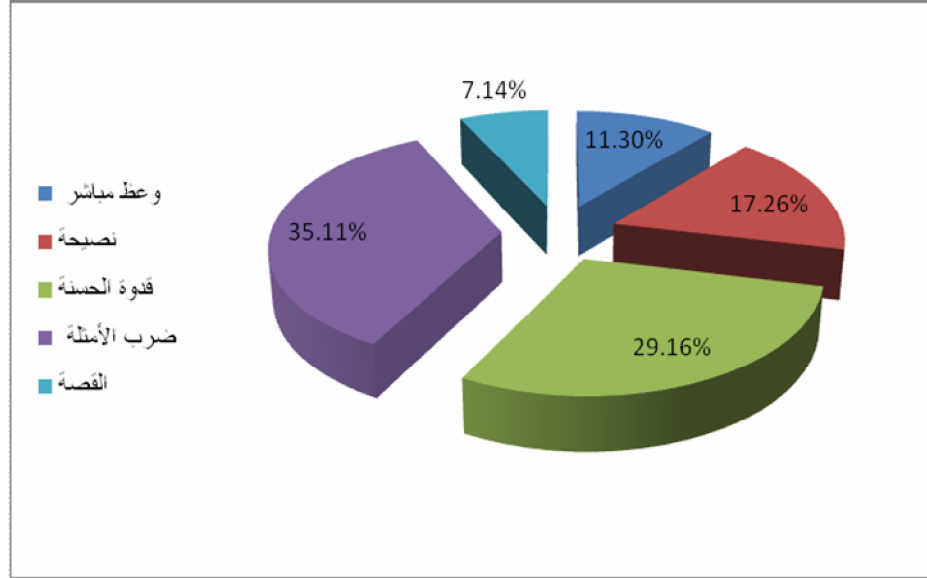
و يتسق أيضا مع ما ورد في فئة " الإستمالات حيث كان الاهتمام متجها إلى الإستمالات العاطفية والتيمن بين العناصر التي يعتمد عليها الاستشهاد بالقرآن الكريم الذي يعتبر مصدرا رئيسيا .

الإطار التطبيقي

جدول رقم (08) : يوضح الإقناع المستخدم في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟
الجزء الثاني .

| النسبة | التكرار | أساليب الإقناع |
|--------|---------|----------------|
| 11.30% | 19 | وعظ مباشر |
| 17.27% | 29 | نصيحة |
| 29.17% | 49 | قدوة الحسنة |
| 35.11% | 59 | ضرب الأمثلة |
| 7.15% | 12 | القصة |
| 100% | 168 | المجموع |

تبرز مؤشرات الجدول رقم (08) أن " ضرب الأمثلة " جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 35.11 % تليها المرتبة الثانية " القدوة الحسنة " بنسبة بلغت 29.17 %، أما المرتبة الثالثة نسبة مئوية قدرها 17.27 % ، تليها المرتبة الرابعة " الوعظ المباشر " بنسبة مئوية بلغت 11.30 %، وأما المرتبة الخامسة و الأخيرة " القصة " بنسبة مئوية قدرها 7.15 % .



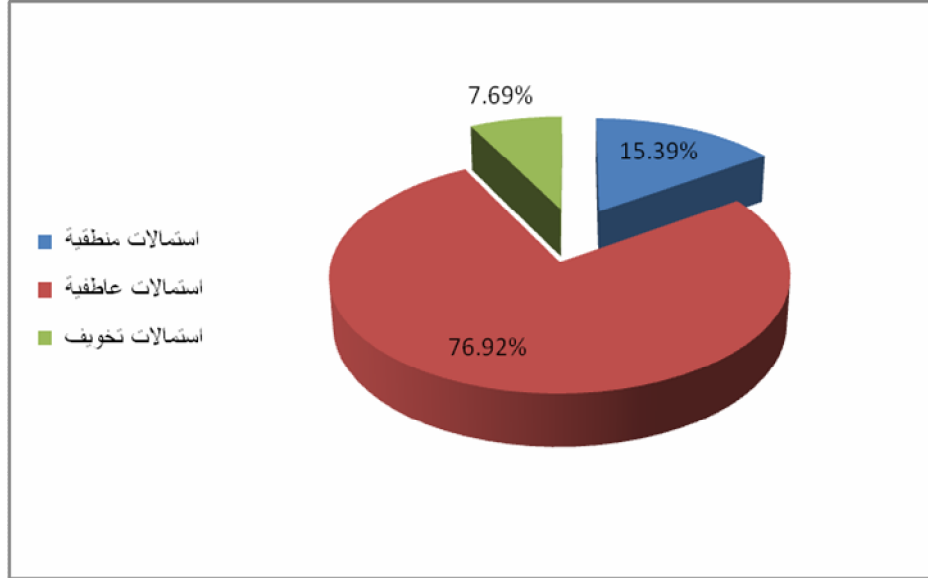
التمثيل البياني رقم (08) : يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

ركز الشيخ مشاري الخراز في توعية وتوجيه المجتمع على أسلوب " ضرب أمثلة " بنسبة 35.11 % و ذلك لإدراكه التام بأهمية هذا الأسلوب في تحقيق جذب الجمهور المتلقي و القدرة على توضيح و تأثير و عرض الحقائق و الاحتياج لها وذلك مع ما فيها من الإيجاز الذي يفعل فعل الأطناب فإن ما تحمله المثل من المعاني يفوق بكثير إسهاب الكلام.

جدول رقم (09) : يوضح وسائل الإقناع المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| النسبة | التكرار | الحجج الإقناعية |
|---------|---------|-----------------|
| 15.39 % | 20 | استمالات منطقية |
| 76.92 % | 100 | استمالات عاطفية |
| 7.69 % | 10 | استمالات تخويف |
| 100 % | 130 | المجموع |

توضح مؤشرات الجدول رقم (09) أن الإستمالات العاطفية جاء في المرتبة الأولى نسبة مئوية كبيرة قدرها 76.92 %، تليها الإستمالات المنطقية نسبة مئوية تقدر ب 15.39 %، و أخيرا استمالات التخويف نسبة مئوية قدرها 7.69 %.



التمثيل البياني رقم (09) : يوضح الوسائل الإقناعية المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني.

أما النتائج المتعلقة بالوسيلة الإقناعية فتدل على أن البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ كان عاطفياً في تناول المواضيع مع الله في المجتمع للتوجيه الأمثل للأفراد في ظل الواقع المزري المعيش .

ويتضح في ما ورد في فئة مصادر الإستشهاد حيث كان أهم مصدر هو القرآن الكريم.

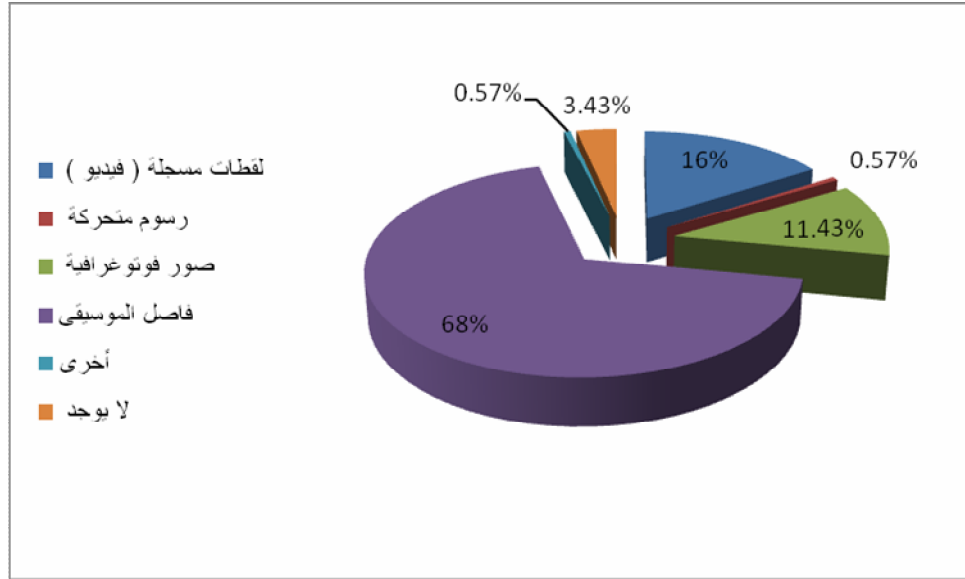
فالبرنامج كان عاطفياً في طرح الموضوعات الروحية كيف تتعامل مع الله هو سؤال مهم يجب أن يطرحه كل مسام على نفسه ليحل بذلك مشاكله التي قد تلم به في وقت الحاضر فكان الشيخ مشاري الخراز له أسلوب رائع في استمالات المشاهد في حركات اليد و نبرات الصوت وهذه من الأساليب الإقناعية المهمة.

2. عرض النتائج حسب الشكل

جدول رقم(10): يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني.

| وسائل الابراز | التكرار | النسبة |
|-----------------------|---------|---------|
| لقطات مسجلة (فيديو) | 28 | % 16 |
| رسوم متحركة | 1 | % 0.57 |
| صور فوتوغرافية | 20 | % 11.43 |
| فاصل الموسيقى | 119 | % 68 |
| أخرى | 1 | % 0.57 |
| لا يوجد | 6 | % 3.43 |
| المجموع | 175 | % 100 |

توضح مؤشرات الجدول رقم (11) أن " فاصل موسيقى " جاءت في المرتبة الأولى نسبة مئوية 68 %، تليها في الرتبة الثانية " لقطات مسجلة " بنسبة مئوية بلغت 16 % ثم " صور فوتوغرافية " في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها 11.43% و" لا يوجد " في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها 3.43 % و في المرتبة الخامسة و الأخيرة " رسوم متحركة " و " أخرى " نسبة مئوية بلغت 0.57 %.



التمثيل البياني رقم(10): يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني.

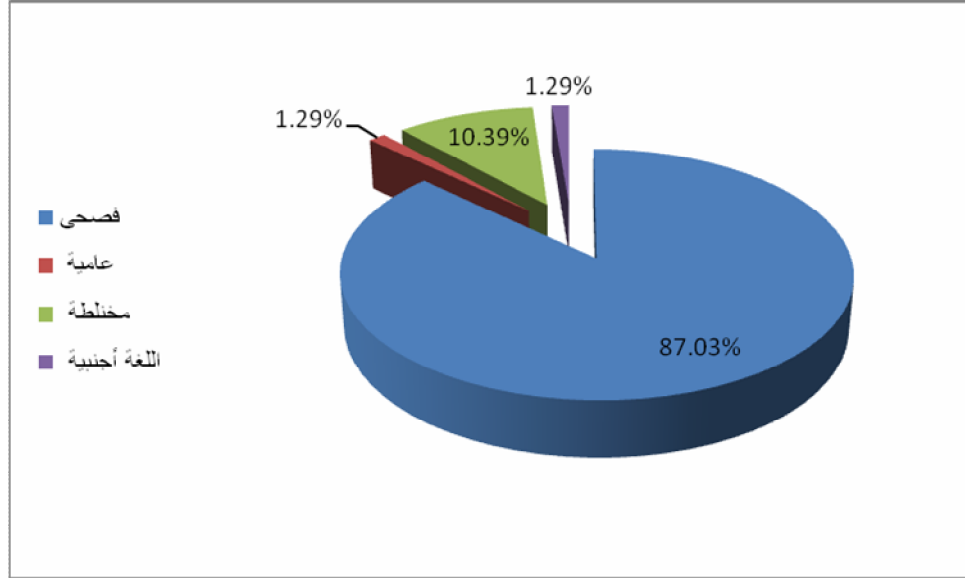
من خلال نتائج التحليل الكمي يبين لنا أن برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني استعان في تقديم هذا البرنامج التفاعلي الرائع مع الله و الآخر وسائل إبرازية متعددة و إن أكثرها ورودا " الفاصل الموسيقى " يأتي تقريبا أربع إلى خمسة مرات تدرج فيها أسئلة أو فكرة يطرحها و بعد الفاصل يقوم بشرحها وهذا الجزء مهم لإبقاء المشاهد متشوقا دون أن يحس بالملل في استيعاب الموضوع المطروح.

وجاءت في المرتبة الثانية " اللقطات التسجيلية (الفيديو)" تمنح القدرة على التأثير العاطفي والعملي معا بدرجة عالية، ولها القدرة على الإمتناع خلال إيصال المعلومات و هذا يعني قدرتها على الشد والتشويق وإثارة الإنتباه والتركيز لإيصال المعلومة إلى القلب عن طريق السمع و البصر أقوى من وصولها من حاسة واحد.

جدول رقم(11): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟الجزء الثاني.

| اللغة | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| فصحى | 67 | % 87.03 |
| عامية | 1 | % 1.29 |
| مختلطة | 8 | % 10.39 |
| لغة أجنبية | 1 | % 1.29 |
| المجموع | 77 | % 100 |

يوضح مؤشرات الجدول رقم (12) اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني، حيث الت المرتبة الأولى إلى " الفصحى " بنسبة مئوية بلغت 87.03 % تليها " المختلطة " في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت 10.39 % و في المرتبة الثالثة و الأخيرة كل من " العامية " و اللغة الأجنبية " على نسبة مئوية قدرها 1.29 %.



التمثيل البياني رقم(11): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟
الجزء الثاني.

جاءت " الفصحي " هي اللغة الأكثر استخداما في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟
الجزء الثاني نسبة 87.03 % وهذا يأتي لاعتبار البرنامج دينيا يعتمد على لغة
القرآن العربية الفصحي.

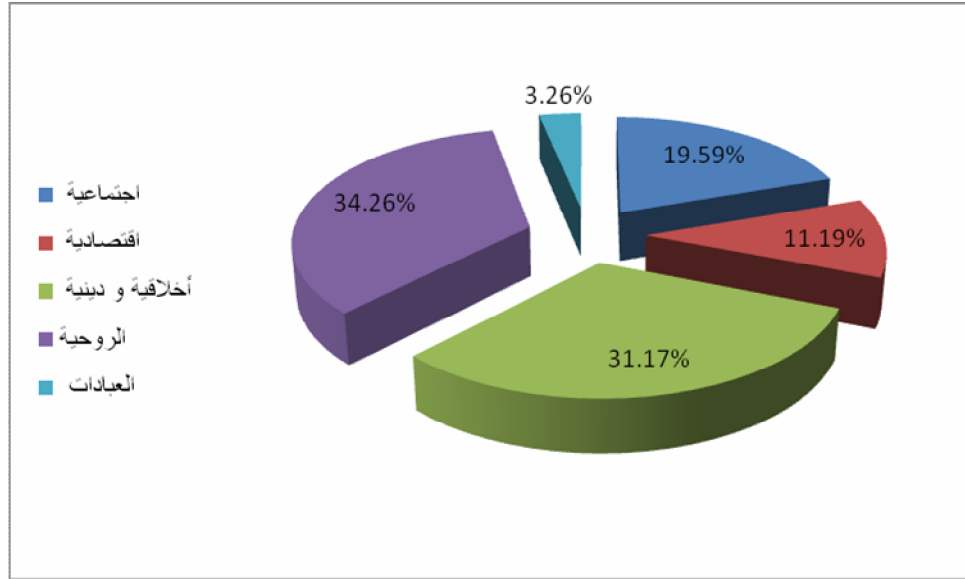
أما اللغة المختلطة فجاء نسبة 10.39 % وهي نسبة قليلة وهذا لتفيس قليل لكي
لا يشعر المشاهد بالملل .

و ما يخص " العامية " و " اللغة الأجنبية " فهي قليلة و هذا بنسبة 1.03 % و لقد
وردت في وسائل الإبراز.

جدول رقم (12) : يوضح زمن الموضوعات الرئيسية لبرنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

| الموضوعات | تكرار بثنائية | الزمن | النسبة |
|---------------|------------------|-------|---------|
| اجتماعية | 4800 | | %19.59 |
| أخلاقية دينية | 2726 | | % 11.12 |
| اقتصادية | 7812 | | % 31.17 |
| الروحية | 8375 | | % 34.26 |
| العبادات | 400 | | % 3.26 |
| المجموع | 24513 | | % 100 |

توضح مؤشرات الجدول رقم (12) أن الموضوعات من ناحية الزمن الأكثر هي " الروحية "، و لقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية تقدر ب 34.26 % أما المرتبة الثانية فكانت للموضوعات " الأخلاقية و الدينية " بنسبة مئوية قدرها 31.87 % وجاءت المرتبة الثالثة للموضوعات " الاجتماعية " بنسبة مئوية قدرها 19.59 % و تليها في المرتبة الرابعة الموضوعات الاقتصادية بنسبة مئوية قدرها 11.12 %، أما المرتبة الخامسة و الأخيرة جاءت الموضوعات العبادات بنسبة مئوية قدرها 3.96 % .



التمثيل البياني رقم (12) : يوضح زمن الموضوعات البرنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني .

إن برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني كان اهتمامه بالموضوعات الروحية فكان لزاما أن يخصص له الزمن الأكثر وهذا بالتعامل مع الله أولا و بعدها تدريجيا سوف يكون تغيير الواقع المجتمعي الذي تعيشه اليوم.

❖ نتائج العامة للدراسة :

وبعد تحليل مضمون الرسائل الإعلامية لمقدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ يمكننا أن نوفر النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- من خلال النظر إلى تساؤلات الدراسة و الاشكالية الرئيسية لها فقد ركز برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني على الموضوعات الروحية بنسبة 38.67% .

- وكانت أكثر الوسائل الإبرازية المساعدة هي الفاصل الموسيقى بالدرجة الأولى 16.80 % وبالدرجة الثانية اللقطات المسجلة 16 %، ثم الصور الفوتوغرافية 11.43 % ثم سائر الأنواع بشكل أقل.

- أما عن مصادر الاستشهاد المعتمدة في إعداد برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني فكانت أغلبها القرآن الكريم بنسبة مئوية 23.6 % ثم السنة النبوية بنسبة مئوية 21.50 % ثم سائر المصادر بشكل أقل.

- أما الأساليب الإقناعية استخدامها بالرسالة الإعلامية في برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني هي أسلوب ضرب أمثلة بنسبة مئوية 35.11 % تليها أسلوب القدوة الحسنة بنسبة 29.17 % .

- وقد جاءت الإستimalات العاطفية بالوسيلة الإقناعية في المرتبة الأولى بنسبة 76.92 % .

- أما بالنسبة اللغة المستخدمة في برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني هي الفصحى بالدرجة الأولى بنسبة مئوية 87.0 %، تليها اللغة المختلطة بنسبة مئوية بلغت 10.39 % .

- قد جاء الزمن للموضوعات التي اعتمد عليها البرنامج كيف تتعامل مع الله؟
الجزء الثاني زمن الموضوعات الروحية بنسبة مئوية 34.26 % ، زمن
الموضوعات الأخلاقية الدينية بنسبة مئوية 31.87 % .

خاتمة

وضحت الدراسة النظرية الدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه البرامج الدينية
الفضائية في توعية و توجيه المجتمع و هذا لحاجته تمثل هذه البرامج في ظل
التطور التكنولوجي السريع في وسائل الإعلام المجتمع إلى التطور و السرعة و
إتھاءه عن الأمور دينية و دنياه دون وعي، فكانت البرامج الدينية هي طريق
الاستفاقة في وسط اجتماعي سلبي .

انطلاقا من أهداف الدراسة و المنهجة المتبعة ركزنا على معرفة الدور الذي
تسعى إليه البرنامج الدينية في توعية و توجيه المجتمع و من خلال تحليل مضمون
الرسائل الإعلامية ، و قد أشارت هذه الدراسة عدة تساؤلات دارت حول أهم
الموضوعات التي ركز عليها برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني ، و أهم
المصادر الاستشهاد و الوسائل الإبرازية و اللغة المستخدمة، و أهم الأساليب
و الوسائل الإقناعية، و ذلك للوصول للدور الذي يقوم به البرنامج كيف تتعامل مع
الله ؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع و الكيفية التي تناولها المجتمع و تعامله مع
الله و الإنسان .

و توصلت الدراسة إلى أن برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني يقوم
بوظيفة الإرشاد و توجيه في المجتمع ، وبالتالي يسعى إلى إكساب الأفراد الوعي
و هذا الوعي في تعاملهم مع الخالق بتوجيه و توعية اللازمة لتغيير المفهوم الخاطئة
في تتعامل مع الله و مع الآخر .

توصيات الدراسة :

- توصي الطالبة بضرورة تكافل جميع المؤسسات الخاصة و العامة مع المؤسسة الإعلامية في توعية المجتمع، فدور البرامج الدينية الفضائية مكمل لبقية الجهود.
- أثبتت الدراسة أن برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني يقوم بدور فعال في توعية المجتمع و هذا بجذب الجماهير بأسلوب المعد و المقدم لبرنامج الشيخ مشاري الخراز الذي يستمل المشاهد له و لا ينفك عنه باستعمال الإقناع العاطفي المفتقد و عليها فعلى البرامج الدينية الفضائية أن تسير على خطى برنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني في الأعداد و التقديم.
- توصي الطالبة بإجراء دراسة ميدانية و استطلاع رأي الجماهير حول البرنامج كيف تتعامل مع الله؟ الجزء الثاني و مقارنتها بنتائج الدراسة.
- توصي الطالبة القائمين على البرامج الدينية الأخرى بتبع المنهج الذي تبعه القائمين على برنامج كيف تتعامل مع الله ؟ الجزء الثاني في توعية المجتمع و توجيهه.

أولاً: فهرس الآيات

| الصفحة | السورة | رقمها | طرف الآية |
|--------|----------|-------|---|
| 62 | البقرة | 184 | « وَلِكُلِّ وِجْهَةً هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ... » « |
| 61 | آل عمران | 153 | « ... وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... » |
| 62 | يونس | 105 | « وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا » |
| 62 | ابراهيم | 105 | « الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ » |
| 74 | الضحى | 4 | « وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى » |

ثانياً: فهرس المصادر و المراجع

• القرآن الكريم

قائمة الكتب:

1. ابن منظور ، لسان العرب ، تحقق : نخبة مع العاملين ، ج 4 ، باب العين (لا . ط ، القاهرة : دار المعارف لا . ت) .
2. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. (لا:ط، بيروت: مكتبة لبنان، 1982م).
3. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح في اللغة و العلوم، و تصنيف نديم مرعشلي و أسامة مرعشلي. (ط:1، بيروت: دار الحضارة العربية، 1973 م).
4. إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن الكريم، الجزء الأول (دار المعرفة بيروت 1984م).
5. إياد شاكر البكري ، حرب المحطات الفضائية ، (ط:1، عمان، دار الشروق، 1999م).
6. بدوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي. (لا:ط، القاهرة: مكتبة النهضة العربية 1968م) .
7. جمال العيفة ، مؤسسات الاعلام و الاتصال ، (ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 م).
8. حسن نيازى الصيفى، الفضائيات العربية في عصر العولمة: الفرض و التحديات ..الواقع و الطموحات (ط : 1 ، مصر، دار الهندسية، 2010 م).
9. حسين فرحان و عدنان الاحمد، مدخل الى علم الاجتماع الحديث. (لا:ط، عمان: دار وائل، 2001 م).

10. رحيمة الطيب عيساني ، مدخل إلى الإعلام و الاتصال و المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، (ط، 1 ، عالم الكتب الحديث جدار الكتاب العالمي، عمان، 2008 م).
11. رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه و أسسه و استخداماته. (لا : ط، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 م) .
12. سامي الشريف، الفضائيات العربية رؤية نقدية (لا.ط، دار النهضة العربية، 2004 م) .
13. سعيد الحديدي، عاطف العبد، ايمن منصور ندا ، استخدامات الشباب العربي للفتوات الفضائية وتأثيرها فيهم دراسة حالة لطلاب معهد البحوث و الدراسات العربية ، (1427هـ - 2006م) .
14. سمير محمد حسن، تحليل المضمون. (لا . ط ، القاهرة : عالم الكتب 1983 م) .
15. سناء الجبور ، الإعلام الاجتماعي. (ط : 1 ، الأردن ، دار أسامة 2010 م) .
16. سوزان القليني ، الاتصال و وسائله و نظرياته. (دار الفكر المعاصر 2006 م) .
17. سوزان يوسف أحمد القليني ، الاتصال و وسائله و نظرياته ، (ط 2 دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1999م) .
18. فارس عطون ، الفضائيات العربية و دورها الإعلامي . دار أسامة للنشر و التوزيع ، د ط ، الاردن - عمان ، 2011 م .
19. فؤاد شعبان و عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال و تكنولوجياته . (لا.ط ، الجزائر: دار الخلدونية ، د.ت) .
20. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (ط : 4 ، مصر: مكتبة الشروق الدولية، (1425هـ / 2004م) .

21. محمد الجوهري و آخرون، علم الاجتماع و دراسة الإعلام و الاتصال.
(لا:ط، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1992م).
22. محمد الفاتح ، تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة الاستخدام و التأثير، (ط 1 الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة، 1432 هـ / 2001 م) .
23. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط : 2 القاهرة :
عالم الكتب، 1423 هـ / 2004 م) .
24. محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (لا.ط، الجزائر:
ديوان الطبوعات الجامعية، 1979 م) .
25. محمد محي الدين الحميد ، محمد عبد اللطيف السبكي، المختار من صحاح
اللغة. (لا:ط، مصر: مكتبة التجارية الكبرى، د.ت).
26. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (ط 1، دار الفجر للنشر، القاهرة
2003 م) .
27. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية. (لا . ط القاهرة، عنابة :
جامعة باجي مختار ، د .ت) .
28. نعيمة واكد ، مقدمة في علم الاعلام، (د ط الجزائر، طاكسيج كوم،
2011).

الرسائل الجامعية:

29. ابراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات و أنماط مشاهدة طلبة الجامعات
الاردنية للقنوات الإسلامية: قناة الرسالة نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشارقة
الأوسط كلية الإعلام ، تخصص الإعلام ، (2010/2009 م) .
30. سعيده عباس ، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية دراسة في
العادات و الأنماط و الاتجاهات . رسالة ماجستير ، قسم الدعوة و الإسلام ، كلية
العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة .

31. سيكي خضرة، حبوسي صليحة، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة و علاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9- 12) سنة. تخصص علم النفس المدرسي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة 2013/2012 م
32. فاطمة بنت سند العتيبي، البرامج الدينية في قنوات الاعلام الهادف دراسة تحليلية في الجوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج (قنوات المجد اقرأ، الرسالة) رسالة ماجستير ، كلية الدعوة و الاعلام ، قسم الاعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، 1429 - 1430هـ.
33. فائزة بنت حميدان الصاعدي ، اسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق اهداف التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية الاسلامية ، قسم التربية الاسلامية المقارنة، (1428هـ / 1429هـ).
34. محمد بن على هندية ، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية « دراسة تحليلية ميدانية تقومية على عينة من البرامج دعوية و الجمهور السعودي و العربي » . رسالة دكتوراه ، قسم الإعلام ، كلية الدعوة و الإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1423 / 1424 هـ .
35. ناصر بن عبد الرحمان الهزاني ، التعرض لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية و إثباتاتها دراسة ميدانية من عينة الجمهور السعودي ، رسالة ماجستير كلية الدعوة و الإعلام ، قسم الإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية ، 1429-1930.

المجلات:

36. رعد جاسم الكعبي ، بشرى داود السنجري، التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية و علاقته بمقروئية الكتاب، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية و التلفزيونية، العدد:102.

37. صدقي موسى ، الفضائيات العربية ضخامة العدد ضمور المضمون
مجلة تصدر عن المركز الفلسطيني للتنمية و الحريات الاعلامية " مدى الاعلام
".

38. عاطف عدلي العبود، نهى عاطف، الفن الاذاعي، مصر: مجلة تصدر عن
اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد التاسع، 18 يناير 2008 .

39. عبد الله الدبوبي، علي اعمر، اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو
الفضائيات، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، الاردن، مجلد 24 العدد 3
. 2011

40. محمد المسفر، تحليل الرسالة الإعلامية تأثير الفضائية العربية على الشباب
العربي، مجلة المفكر جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق و العلوم السياسية
العدد: 3 .

41. يسرى خالد ابراهيم ، الفضائيات الإسلامية بين الخبرة الإعلامية و التأصيل
العلمي، مجلة الجامعة العراقية، كلية الآداب، قسم الإعلام، العدد : 28.

المواقع الالكترونية:

42. دور البرامج الدينية في التلفزيون الموقع في تنمية القيم الاخلاقية ، digital
. ahram .org.eg /akticles . ، تاريخ التصفح : 18-04- 2015

43. موسوعة الحرة ، مشاري الخراز ، www. Ar.wikipedia.org /wiki/
مشاري الخراز ، تاريخ التصفح : 2010/05/02.

44. http:// www. Startimes .com /f.aspx=232789 ، تاريخ التصفح
. 2015/05/02 :

ثالثاً: ملاحق الدراسة

استمارة تحليل المضمون

| النسبة % | التكرار | فئة المضمون |
|----------|---------|---|
| | | الموضوعات |
| | | 1. الاجتماعية |
| | | بر الوالدين الفراق فقد حبيب اختيار الأصدقاء الظلم |
| | | 2. الاقتصادية |
| | | البركة في المال الرزق العمل تحليل المعاش |
| | | 3. أخلاقية و دينية |
| | | المعصية الغضب العبرة |

| | | |
|--|--|--|
| | | الرياء غض البصر هجرة القرآن الفتنة |
| | | 4. الروحية |
| | | الخوف من الله الحياء من الله الخلوة مع الله محبة الله سمعت نداءه (الأذان) رحمة الله قيام الليل الدعاء إلى الله |
| | | 5. العبادات |
| | | التفكر الصلاة |
| | | 6. مصادر الاستشهاد |
| | | القرآن السنة النبوية السيرة النبوية أقوال العلماء و الفقهاء شواهد من الواقع شواهد من التاريخ رأي شخصي شعر أخرى |
| | | 7. الأسلوب الإقناعي |

| | | |
|--|--|---|
| | | <p>وعظ مباشر</p> <p>نصيحة</p> <p>ضرب الأمثلة</p> <p>قدوة الحسنة</p> <p>القصة</p> |
| | | 8. الحجج الإقناعية |
| | | <p>الاستمالات منطقية</p> <p>الإستمالات العاطفية</p> <p>الإستمالات التخويف</p> |
| | | 9. وسائل الإبراز |
| | | <p>لقطات مسجلة (فيديو)</p> <p>رسوم متحركة</p> <p>صور فوتوغرافية</p> <p>فاصل موسيقى</p> <p>أخرى</p> <p>لا يوجد</p> |
| | | 10. اللغة المستخدمة |
| | | <p>فصحى</p> <p>عامية</p> <p>مختلطة</p> <p>لغة أجنبية</p> |
| | | 11. زمن الموضوعات الرئيسية |
| | | <p>اجتماعية</p> <p>اقتصادية</p> <p>أخلاقية و دينية</p> <p>روحية</p> <p>العبادات</p> |

فهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات

ثانياً: فهرس المصادر و المراجع

ثالثاً: ملاحق الدراسة

فهرس الموضوعات

| الصفحة | المحتويات |
|---------|-------------------------------|
| | الآية |
| | شكر و عرفان |
| | الإهداء |
| | قائمة الجدول |
| | قائمة التمثيلات البيانية |
| | ملخص باللغة العربية |
| | ملخص باللغة الإنجليزية |
| أ، ب، ج | مقدمة |
| | الإطار المنهجي للدراسة |
| 05 | إشكالية الدراسة |
| 05 | أهمية الدراسة |
| 04 | أهداف الدراسة |
| 04 | تساؤلات الدراسة |
| 05 | أسباب اختيار |
| 06 | مفاهيم الدراسة |
| 08 | الدراسات السابقة |
| 12 | منهج الدراسة |
| 12 | تحديد عينة الدراسة |
| 13 | تحديد فئات الدراسة |
| 17 | وحدات التحليل و القياس |
| 18 | اختبار صدق و ثبات التحليل |
| | الإطار النظري للدراسة |

| | |
|----|---|
| 20 | الفصل الأول: الإعلام المرئي |
| 20 | المبحث الأول: التلفزيون |
| 20 | المطلب الأول: تعريف التلفزيون و نشأته |
| 20 | 1. تعريف التلفزيون |
| 21 | 2. نشأة التلفزيون |
| 22 | المطلب الثاني: خصائص التلفزيون و وظائفه |
| 22 | 1. خصائص التلفزيون |
| 25 | 2. وظائف التلفزيون |
| 27 | المبحث الثاني: البث الفضائي المباشر |
| 27 | المطلب الأول: تعريف الأقمار الصناعية و نشأتها |
| 27 | 1. تعريف الأقمار الصناعية |
| 27 | 2. نشأة الأقمار الصناعية |
| 29 | المطلب الثاني: البث الفضائي المباشر و أنواعه و مراحل التي مر و ايجابياته و سلبياته. |
| 29 | 1. تعريف البث الفضائي المباشر |
| 31 | 2. أنواع البث الفضائي المباشر |
| 32 | 3. مراحل التي مر بها البث الفضائي المباشر في المنطقة العربية |
| 36 | 4. ايجابيات و سلبيات البث الفضائي المباشر |
| 37 | المبحث الثالث: الفضائيات العامة |
| 37 | المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية و تطور القنوات الفضائية العربية |
| 37 | 1. تعريف القنوات الفضائية |
| 38 | 2. تطور القنوات الفضائية العربية |
| 39 | المطلب الثاني: أنماط الفضائيات العامة |

| | |
|-------|--|
| 41 | المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات القنوات الفضائية |
| 44 | المبحث الرابع: الفضائيات الإسلامية |
| 44 | المطلب الأول: تعريف الفضائيات الإسلامية و أسباب ظهورها و أهدافها |
| 44 | 1. تعريف الفضائيات الإسلامية |
| 45-44 | 2. أسباب ظهور الفضائيات الإسلامية |
| 46-45 | 3. أهداف الفضائيات الإسلامية |
| | المطلب الثاني: خصائص الفضائيات الإسلامية و وظائفها |
| 47-46 | 1. خصائص الفضائيات الإسلامية |
| 49-47 | 2. وظائف الفضائيات الإسلامية |
| | الفصل الثاني: البرامج الدينية و دورها |
| 51 | المبحث الأول : أهمية البرامج الدينية و أهدافها في القنوات الفضائية الإسلامية |
| 51 | المطلب الأول: أهمية البرامج الدينية |
| 51 | المطلب الثاني : أهداف البرامج الدينية |
| 53 | المبحث الثاني : أنواع البرامج الدينية الفضائية |
| 53 | المطلب الأول : أنواع البرامج الفضائية |
| 56 | المطلب الثاني: البرامج الدينية |
| 56 | 1. البرامج الدينية |
| 57 | 2. انواع المضمون الديني |
| 59 | المبحث الثالث : واقع البرامج الدينية |
| 60 | 1. من حيث محتوى البرامج و القضايا المطروحة |
| 61 | 2. القائمين على البرامج |
| 62 | المبحث الرابع : دور البرامج الدينية في توعية و توجيه |

| | |
|-----|--|
| | المجتمع |
| | المطلب الأول : مفهوم التوجيه و مصادر توجيه البرامج الدينية . |
| 62 | 1. مفهوم التوجيه |
| 63 | 2. مصادر توجيه البرامج الدينية |
| 64 | المطلب الثاني : دور البرامج الدينية |
| | الإطار التطبيقي |
| 67 | التعريف بالبرنامج محل الدراسة |
| 67 | التعريف بالقناة التي عرضت البرنامج |
| 67 | التعريف بالشخصية مشاري الخراز |
| 68 | عرض نتائج الدراسة حسب المضمون |
| 88 | عرض نتائج الدراسة حسب الشكل |
| 94 | النتائج العامة للدراسة |
| 95 | خاتمة الدراسة |
| 96 | توصيات الدراسة |
| 98 | فهرس الآيات |
| 99 | فهرس المصادر والمراجع |
| 104 | الملاحق |
| 107 | فهرس الموضوعات |